يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٣ تشرين اول ١٩٨٥، الموافق ٨ صفر ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٣٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل *
Vol. 135/42 - 23.10.1985 - Price: 500 Shekel
אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 500 שקל

الشرطة تهاجم مظاهرة طلابية حاشدةٍ في مركز القدس وتعتقل (٢٩) طالباً

● مواصلة اعتقال الطالب سعيد سلامة بحجة «رفضه الخدمة العسكرية» والإفراج عن الآخرين بكفالات مالية الى حين محاكمتهم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجمت قوات كبيرة من الشرطة، يوم امس، مظاهرة حاشدة شارك فيها اكثر من (٥٠٠) طالب من الجامعة العبرية في القدس احتجاجا على قسط التعليم الجامعي الباهظ. واعتقلت الشرطة (٢٩) طالبا، بينهم عشرة طلاب عرب، وكذلك رئيس منظمة الطلاب العامة في الجامعة، ايتان كابل.

وقد جرت المظاهرة في مركز القدس الغربية، في ساحة «هشبير» ورفع المتظاهرون شعارات ورددوا هتافات ضد رسوم التعليم الباهظة وضد سياسة الحكومة بهذا الخصوص. ورفعوا على اكتافهم تابوتا، رمزا لوفاة التعليم العالي في البلاد.

وعلى الرغم من ان المظاهرة مرخصة اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة، مدججة بالعصي، المظاهرة بحجة ان المتظاهرين اغلقوا شارع الملك جورج واعاقوا حركة السير. واعتقلت (٢٩) طالبا بينهم انور داوود، سكرتير الاتحاد القطري للطلاب العرب، وجابر عساقلة، سكرتير جبهة الطلاب العرب في القدس، واسامة سعدي، عضو سكرتارية لجنة الطلاب العرب، والطلاب: بسام حكروش وعودة حلاق وسيزار ابو سالم وناظم مختار واحمد ابو حسين وطالبة عربية اخرى. كما اعتقلت الطالب سعيد سلامة.

وانتقل الطلاب بعد ذلك الى بناية المسكوبية وتجمعوا هناك مطالبين بالافراج عن زملائهم. وبعد مرور اربع ساعات افرجت الشرطة عن جميع المعتقلين بكفالات مالية مقدار الواحدة منها (٥٠) الف شيكل الى حين تقديم الطلاب الى المحاكمة، بينما واصلت الشرطة اعتقال الطالب سعيد سلامة (من ابناء الطائفة العربية الدرزية من شفاعمرو) بدعوى انه رافض للخدمة العسكرية الالزامية.

البقية على ص ٦ ع ٣ ●

٩٠٠ ألف عامل وموظف يوناني يضربون عن العمل احتجاجاً على سياسة التقشف

● اثينا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اكثر من ٩٠٠ الف عامل وموظف يوناني اضربوا، امس الاول، عن العمل احتجاجا على سياسة التقشف التي تنتهجها حكومة اندرياس باباندريو الاشتراكية.

وجاء هذا الاضراب تلبية لنداء الحزب الشيوعي و١٣ نقابة عمالية والاتحاد العام للتجار والصناع في اليونان.

وتوقفت حركة المرور، امس الاول، في اثينا نتيجة اضراب سائقي سيارات الاجرة كما ان موظفي البنوك اضربوا في اليوم نفسه. ومن المتوقع ان يتوقف اليوم العمل في الميناء الاول في اليونان، بسبب اضراب ١٥٠ الف عامل وموظف.

وسيضرب، غدا (الخميس)، عمال البريد البالغ عددهم ٣٠ الف عامل وعمال مؤسسة الكهرباء العامة في اليونان (٣٠ الف عامل).

ويذكر ان النزاع بين الحكومة والنقابات تدهور، يوم الجمعة الماضي، بعد قرار الحكومة تحديد رفع الاجور لمدة العامين القادمين حسب نسبة التضخم المتوقع وليس حسب التضخم الحقيقي.

خلال مؤتمر صحفي لنواب «الجبهة»:

م. فلنر: خطاب بيرس في الأمم المتحدة لا يحمل أيّ تغيير في الموقف الاسرائيلي

● التحذير من مخطط اسرائيلي رسمي لشنّ حرب على سوريا ولقصف الأراضي الأردنية والعراقية ● زيّاد يحذر من مغبة قمع سجناء «جنيد» بجريرة رفضهم الوقوف للعد ● بيطون: السجناء «الأمنيون» يتعرضون لمعاملة وحشية متعددة الأشكال ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس،

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●



● في المؤتمر الصحفي الذي عقدته «الجبهة» في القدس، أمس، حول الوضع السياسي الراهن وإضراب السجناء. من اليسار: توفيق زياد وعوزي بورشطاين وماير ڤلنر وشارلي بيطون ● (صورة خاصة)

اتفاق سوري ـ اردني على رفض الحلول المنفردة مع اسرائيل

● دمشق ـ أفردت وسائل الاعلام السورية والاردنية خبراً كبيراً لعرض نتائج اللقاء الذي تم، امس الاول، بين رئيسي وزراء الاردن وسوريا والتصريحات التي أدلى بها ولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز وقوله، اثر الاجتماع «ان الجانبين اكدا مجدداً احترامها لقرارات مؤتمرات القمة العربية ورفضها القاطع للحلول المنفردة مع اسرائيل».

وصدر عن مباحثات الرياض بين الوفدين السوري والاردني بيان مشترك اكد فيه الطرفان على النقاط التالية:

● الالتزام بقرارات القمم العربية فيما يتعلق بالوفاق العربي.

● التمسك بمشروع قمة «فاس» لتحقيق السلام العادل والشامل في اطار مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور جميع الاطراف المعنية.

● رفض الحلول الجزئية والمنفردة مع اسرائيل.

واتفق الطرفان على استئناف اللقاءات في دمشق وعمان لافساح المجال أمام المزيد من التعاون بينهما.

ومن ناحية ثانية وجه هاني الحسن، المستشار السياسي لياسر عرفات، نداء الى الرئيس السوري حافظ الاسد لبدء «مرحلة جديدة من العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وصرح هاني الحسن، في حديث ادلى به في جدة لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، بانه مقتنع بأن كافة المشكلات القائمة في الوقت الراهن بين الطرفين ستتم تسويتها في حالة عقد لقاء سوري ـ فلسطيني. وأكد أن منظمة التحرير تؤيد اي تقارب بين العرب.

تغريم السكرتير العام للشبيبة الشيوعية وزميليه «بتهمة» التظاهر ضد غزو لبنان!

● بيت جن ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح في عكا، أمس (الثلاثاء) على عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والسكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، الرفيق محمد نفاع وعلى الرفيقين سهيل قبلان وخير خير من بيت جن بدفع غرامة مالية بمقدار عشرة الاف شيكل لكل منهم او السجن لمدة اسبوعين لانهم رفعوا الشعارات المنددة بالحرب على لبنان والداعية الى السلام العادل واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ومن اجل إلغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشبان العرب الدروز.

وكان المذكورون قد رفعوا هذه الشعارات في ٨٢/٨/٦ ضمن الحملة العامة التي شهدتها البلاد ضد الحرب العدوانية على لبنان. وقد اتهمتهم الشرطة بـ «التجمهر غير القانوني، الذي من شأنه ان يعرض السلام الى الخطر» (!!).

واعترف الرفاق الثلاثة بأنهم رفعوا الشعارات لكنهم انكروا تهمة «تعريض السلام الى الخطر».

وقد رافع عن الرفاق الثلاثة المحامي فؤاد عمار الذي طالب بايصال القضية الى المستشار القضائي للحكومة مؤكداً ان النشاط الذي قام به موكلوه كان جزءاً من الحملة ضد الحرب ولم يعرض السلام الى الخطر.

واعطي حق الكلام لمحمد نفاع فقال: نحن لم نعرض السلام للخطر لانه لا يوجد سلام بل كانت الحرب على لبنان. وأكد ان هذه المحاكمة هي محاكمة سياسية ضد مضمون الشعارات التي رفعت.

اليوم، محاكمة ١٣ شابا معتقلا من بيت ساحور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنظر المحكمة العسكرية، اليوم، في قضايا ١٣ شابا من مدينة بيت ساحور معتقلين منذ حوالي شهرين بتهم «امنية» مختلفة.

والشبان هم: انطون شوملي (١٦ عاما) وجواد مصلح (١٦ عاما) وهيثم مصلح (١٦ عاما) ومهند قمصية (١٦ عاما) وعماد ابو الزلف (٢٠ عاما) وغسان داود (٢٠ عاما) وخالد خوري (٢٠ عاما) ونقولا خوري (٢٠ عاما) ورائد انضوني (٢٠ عاما) واياد زيادة (٢٠ عاما) ومفيد ابراهيم (٢١ عاما) وجريس قمصية (٢٤ عاما).

كلمة الاتحاد

ميزان ريختر..

□ على الرغم من الضجة التي تفتعلها جيئولا كوهين وشارون وليفي والوزير «المفلس» موداعي، وهدفها الواضح بلبلة الرأي العام العربي والدمقراطي اليهودي، فإن ردود الفعل ـ العربية والاسرائيلية الدمقراطية على «اجنحة السلام» التي تقمصها رئيس الوزراء شمعون بيرس أمام الجمعية العمومية، جاءت مخيبة لآمال المخرجين الامريكان لهذه المسرحية التي كان من الممكن اعتبارها مسرحية كوميدية لولا مئات الارواح التي سفكوها إعداداً لنجاح هذه المسرحية.

لقد أظهر فيلسوف الحرب الباردة، جورج شولتس، الذي لا يستطيع ان ينسى ما آلت اليه فرحته بالتوقيع على اتفاقية الاذعان (١٧ أيار)، الى دعوة أزلامه ـ في إسرائيل وفي البلدان العربية ـ الى عدم التسرع في إبداء فرحتهم بقرب وقوع خيانة كامب ديفيدية جديدة.

كذلك نحن، الشعوب من الجهة المقابلة، يجب أن ندرك ان قلب القرب على رؤوس الاستعماريين والاحتلاليين وانقاذ الشعب الفلسطيني والقوى الدمقراطية الاسرائيلية هو عملية عسيرة لا تزال في بدايتها.

لقد أدركنا، منذ بداية المسيرة في السرداب المعتم، أن الحكام ـ كانوا عرباً أم يهود أم أمريكان ـ ليسوا أحراراً من شعوبهم حين يبلغ السيل الزبى، وما التحركات الشعبية الجارفة الاخيرة، في السودان وفي مصر، سوى إشارة أولية لا يستطيع أي حاكم تجاهلها. ومن حقنا ان نرى في ما تحقق من نتائج لجهود المصالحة العربية، بين سوريا والاردن، إشارة أولية ـ «ميزان ريختر» ـ الى ما يعتمل في بطن العالم العربي، هذا الجبل العتيق، من براكين وحمم.

يستطيع شولتس ان ينسى العرب «حيواناته» وأن يقعقع بالسلاح في وجه الاتحاد السوفييتي، ولكنه لا يستطيع، طويلاً، ان يخفي عنا ان الصوت الذي يخرجه هو اصطكاك اسنان في مواجهة مصير فورستال وفوستر دالس.

ويستطيع بيرس أن يختفي وراء زعيق شارون وجيئولا كوهين والرايي ليفنجر وموداعي الذي «يهدده» بتفريغ ميزانية الدولة الفارغة في بناء المستعمرات في المناطق المحتلة، ولكنه لا يستطيع ان ينسى ـ طويلاً ـ ما آلت اليه حرب لبنان من مصائب وعار.

أما نحن فلسنا وحدنا ولن نكون وحدنا. معنا الحق والشعوب والتاريخ واليقين بأن السلام الثابت لا يمكن ان يكون إلا عادلاً ـ سلام الشعوب بحق الشعوب!

إننا لا نزال في بداية معركة سياسية شعبية من أقسى وأعقد المعارك. ومن واجبنا، من أجل زيادة مساهمتنا في تحقيق نصر السلام العادل على اعدائه من استعماريين ومحتلين ومتواطئين وانهزاميين، ان نذكر أمرين اساسيين:

الاول ـ الهزيمة الماحقة التي احاقت، منذ الان وبأروع اشكال الخزي والعار، بجميع اولئك الذين رفعوا ايديهم على نهجنا الثوري المبدئي والمثابر وشهروا به وأسموه «العجيج والضجيج» لأنه استهدف ان تعج أرضنا بالشعوب المتحركة وان تضج سماؤنا بالملايين التي تصنع التاريخ ـ اولئك «النخبة» التي تربت في أكاديميات الذل واستعلاء العبيد على الناس الذين يحسبونهم عبيداً، اولئك الذين جعلوا من الجهل «علماً» ومن الاستسلام «طلائعية».

والثاني ـ شعورنا الواقعي الأكيد، ومنذ الان، بدورنا ـ نحن الشيوعيين والجبهويين كافة ـ المؤثر ايجابياً على مجريات التطور وعلى توجيه المسيرة الشعبية الوطنية المسار الصحيح، حتى كأننا البوصلة وكوكب الشعرى، كوكب الصبح.

فالى المزيد من هذا الدور المبدئي والمثابر والمخلص والحكيم ـ الطريق الذي سارت عليه كافة الشعوب التي حققت، كما سوف تحقق لا محالة، أمانيها العادلة في الحرية والسلام العادل.

مزيداً من الاعتماد على هذه البوصلة! مزيداً من الاعتماد على شعوبنا! مزيداً من الاعتماد على عالم السلام والحرية والاشتراكية.

(«الاتحاد»)

بيرس يكشف عن تورط الولايات المتحدة في عملية تهريب الفلاشا من السودان

* المخابرات الامريكية خططت وطائراتها نفذت العملية * السودان تحاكم نميري غيابياً، لتواطؤه في العملية *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف شمعون بيرس، رئيس الوزراء، القناع عن أحد «الاسرار» المثيرة حين أعلن في لقائه، يوم الاحد الماضي، مع بعض المسؤولين اليهود في نيويورك أنه شكر الرئيس الامريكي رونالد ريغن على الدور الذي قامت به الولايات المتحدة خلال عملية «موشه» لتهريب اليهود الفلاشا من السودان الى اسرائيل بواسطة طائرات طواقمها امريكية. هذا ما نشرته صحيفة «دافار» أمس.

وكشفت اقوال بيرس هذه عن قضية مُنع،

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

المعتقلون الاداريون يعيشون ظروفاً رهيبة في سجن بئر السبع

● احتمال اعلان إضراب مفتوح عن الطعام في سجن نابلس المركزي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظرت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم امس، في الاعتراضات التي قدمها المحامون فيليتسيا لانغر وجواد بولس واحمد نزال (من مكتب لانغر) على مصادقة المحكمة على اعتقال موكليهم اعتقالات اداريا.

وبناء على طلب المحامي بولس، قبل ثلاثة ايام، باستجواب قائد المنطقة الوسطى الذي وقع على اوامر الاعتقال الاداري وبالاطلاع على «المواد السرية» التي يستند اليها في اصدار اوامر الاعتقال ـ بناء على ذلك جرى تأجيل البت في قضية اعتقال ثلاثة معتقلين اداريين يمثلهم المحامي بولس.

ودافعت المحامية لانغر عن ١٣ من موكليها هم: مصطفى درويش دهدر (من البيرة) وخليل كراجة (حلحول) ونبيل عمري (قرية الرائة) ومحمد خطيب (قلنديا) وعدنان عبد القادر (من مخيم نور شمس) ومصطفى شتية (قرية سالم) ومحمد حنني (بيت فوريك) ويوسف عودة ترك (كفر دبك) واياد تايه (طولكرم) وجبرا شوملي (بيت ساحور) وريمون فرحة (بيت ساحور) وكمال ابراهيم علونة (عزموت) ومحمود العذب (مخيم جنين). ودافع المحاميان لانغر وبولس عن المعتقل مروان البرغوثي، رئيس مجلس طلاب جامعة بير زيت (من قرية كوبر). واكد المحامون ان موكليهم يتحدون سلطات الحكم العسكري بانهم مستعدون للوقوف امام اية محكمة شرط توجيه تهم محددة اليهم. وسيصدر القرار بشأن المعتقلين الـ ١٤ خلال ايام.

وخلال المحاكمة كشف المعتقلون الاداريون عن تفاصيل ظروف اعتقالهم الرهيبة في سجن بئر السبع فافادوا انهم محتجزون في براكية ومعزولون تماما عن البشر ومحرومون من كل الحقوق

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

«مبادرة بيرس» لا تشذ عن الخطوط العامة لسياسة «حكومة الرأسين»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار خطاب رئيس الوزراء شمعون بيرس في الجمعية العمومية، امس الاول، ردود فعل متفاوتة في البلاد وخارجها.

فقد هاجم الخطاب، وبصفة خاصة «المبادرة» التي اشتمل عليها، وزراء الليكود دافيد ليفي (نائب رئيس الوزراء) واريئيل شارون (التجارة والصناعة) ويتسحاق موداعي (المالية). وقال هذا الاخير انه لا يرى، بعد تصريحات بيرس، خيارا سوى خيار تسريب اموال وزارته لتعزيز المستوطنات الكولونيالية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واعلن حزب «هتحيا» الفاشي، أمس، انه يعتزم التقدم باقتراح لنزع الثقة عن الحكومة في اثناء المناقشات التي ستبدأ في الكنيست فور عودة بيرس من نيويورك.

الا ان الوزير موشيه آرنس، وزير الخارجية بالوكالة واحد زعماء الليكود البارزين، سخر من هذا الهجوم حين اعلن انه لا تلوح في الافق اية مبررات تعطي المصداقية لتفجير ازمة وزارية بين قطبي «حكومة الرأسين» في اعقاب «مبادرة بيرس»! وقال ان بيرس لم يشذ البتة، مضمونا، عن الخطوط العامة التي تعمل الحكومة بهديها.

واضاف انه لو وقف شمير، زعيم الليكود،

● البقية على ص ٦ ع ٢

اعتقال طفل من البيرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، ليلة الاثنين ـ الثلاثاء الماضية، الطفل امجد حسين (١٢ عاماً) من مدينة البيرة. ولم تعرف اسباب الاعتقال.

ارهاب العمال والنقابيين في رام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رابطت دورية عسكرية اسرائيلية، بعد ظهر يوم الاحد ١٠/٢٠، امام مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله. ووقف جنديان اسرائيليان راجلان على الباب لمدة نصف ساعة في حين كانا يمسكان بكل من يحاول الدخول الى النقابة ويقتادانه الى سيارة «فورد ترانزيت» عسكرية وفي داخلها جندي يحمل كاميرا تلفزيونية قام بتصوير المترددين على النقابة.

وافاد شهود عيان ان ضابطا مسؤولا في «الادارة المدنية» في رام الله كان قد زار الموقع صباح اليوم نفسه وبصحبته عدد من الجنود قاموا بمعاينة المبنى واشاروا الى مدخله.

وقد استنكرت الاوساط النقابية في رام الله هذا الاجراء معتبرة اياه محاولة لارهاب العمال ومنعهم من الاقتراب من النقابة.

كارثة طبيعية في الفيتنام

* دعوة المجتمع الدولي لتقديم المساعدات العاجلة *

● هانوي ـ و.ص.ف ـ بلغ الاعصار رقم ٩ ليلة الاثنين/ الثلاثاء الماضية السواحل الفيتنامية ولكنه لم يصب اقليم بين ترى تيان وهو الاقليم الذي اجتاحه في الاسبوع الماضي إعصار آخر. ووصل الاعصار التاسع الى الاقليم المجاور الذي يطلق عليه اسم نجي تين في الشمال ولم يسفر الا عن خسائر محدودة حسبما ذكرت أجهزة مكافحة الاعاصير والفيضانات.

وقد أمكن مواصلة عمليات البحث عن المفقودين وازالة الانقاض وتوزيع النجدات على السكان المنكوبين في اقليم بين ترى تيان رغم الامطار الغزيرة التي تسقط منذ الاثنين الماضي بسبب المنخفض الجوي الاستوائي الجديد. وأصبح مئات الالاف من الاشخاص بلا مأوى في اقليم بين ترى تيان اذ ان اعصار الاسبوع الماضي الذي أدى الى مقتل وفقدان نحو ٩٠٠ شخص دمر تماماً ٥٠ ألف منزل.

وقد طلبت فيتنام يوم الاثنين الماضي من المجتمع الدولي توفير مساعدات عاجلة من الغذاء (أرز وقمح وحليب جاف) وأدوية وملابس من أجل مساعدة المواطنين الفيتناميين.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك إسرائيل: ٨٥/١٠/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١٤٧٥،٥٠ ش
● جنيه استرليني	٢١١٦،٤٠ ش
● مارك الماني	٥٥٨،٦٩ ش
● فرنك فرنسي	١٨٣،٢٢ ش
● فرنك سويسري	٦٨٠،١١ ش
● دينار أردني	٣٨٤٣،٧٠ ش
* ـ ● للمسافرين ـ	١٧٤٨،٧٨ ش
● «أسود» ـ	١٥٧٠ ـ ١٥٩٠ ش

* تهنئة *

الى الصديق العزيز سهيل يوسف بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة، وبالنجاح والتوفيق.

● عوني نداف ●

من افتتاحيات الصحف الاخرى

[تفاوتت ردود الفعل في الصحف العبرية على خطاب بيرس أمس الاول في الامم المتحدة، وكانت بين مؤيد ومعارض وبين بين، بينها، تميزت ردود الفعل في الصحف العربية المقدسية بين التجاهل التام أو الجزئي وبين الرفض اللين أو الهجوم العنيف]

اهمال الحقائق لا ينفي وجودها

القدس

في كلمته التي القاها في الامم المتحدة تحدث شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي عن امكانية البدء في صنع عملية السلام قبل نهاية العام الحالي. وقدم عدة مقترحات تحدث فيها عن مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية عامة ومع الاردن والفلسطينيين بوجه خاص. الا انه عندما اشار الى الفلسطينيين لم يحدد هوية المتفاوض الفلسطيني، وبذلك تعمد اغفال منظمة التحرير المعترف بها دولياً على انها تمثل الشعب الفلسطيني.

من المؤكد ان هناك فرصة سانحة حالياً، وهي الاولى من نوعها منذ بداية النزاع العربي الاسرائيلي. ولا بد لاسرائيل والولايات المتحدة أن تتعاملا مع الحقائق القائمة اذا كانت لديهما رغبة حقيقية في صنع السلام : فان اهمال الحقائق لا ينفي وجودها.

(«القدس» ٨٥/١٠/٢٢)

لننتظر عودته

ידיעות אחרונות

كنا وما نزال نرى انه لاتخاذ موقف تجاه نجاح أو عدم نجاح رئيس الحكومة شمعون بيرس في امريكا، ينبغي الانتظار حتى يعود الى القدس. لأن نتائج رحلته لم تتبلور بعد نهائياً ولم ينشر كل شيء عنها. ولهذا فإن كيل الثناء عليه أو التحفظ من أقواله الآن، ليسا في مكانهما، خصوصاً وان بعض تصريحاته في امريكا غير مفهومة لنا مثل : «لن ندقق اكثر من اللازم في الماضي «الأبيض» للمرشحين العرب للوفد الاردني ـ الفلسطيني للمحادثات معناه. الا يعني هذا التصريح اننا على استعداد للتحدث في نهاية الامر ايضا مع رجال م.ت.ف ؟ وما هي حاجة بيرس الى القول «انه لا يتفق مع رأي بيغن في ان لنا الحق الوحيد في الضفة»؟ فهل أراد بذلك أن يقول اننا سنكون مستعدين لتقسيم الدولة من جديد ؟ وحتى لو كان مستعداً لأي انسحاب في نهاية الامر، فلماذا يعترف بذلك علناً حتى قبل أن تبدأ المحادثات بيننا ؟ الغاز في الغاز، ولا مناص من انتظار عودة بيرس لنسمع منه ماذا يجري.

(«يديعوت أحرونوت» ٨٥/١٠/٢٣)

الشبيبة الشيوعية تستعد لمؤتمر الحزب

*** اللجنة المركزية تدعو حركات الشباب الى الكفاح المشترك ضد العنصرية ***

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم ١٠/١٩ في تل أبيب.

ترأس الاجتماع واداره الرفيق أحمد سعد عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة، وتمحورت نقطة البحث الاساسية حول المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي والاستعدادات لانجاحه. وفي هذا الاطار قدم الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي محاضرة قيمة شاملة حول جذور الانقسام في الحزب العام ١٩٦٥ وخروج الفئة الانشقاقية الشوفينية على المبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ومحاولتها صرف الحزب عن نهجه ومبادئه وجره الى الخندق «الاصلاحي» الصهيوني. وتركز الرفيق ماير فلنر على أهم الدروس التي يجب استخلاصها بعد مرور ٢٠ سنة على الانقسام، وأكد الاهمية المركزية لمبادئ الحزب ونهجه الاممي وبنيته الاممية والاخوة اليهودية العربية التي يجب المحافظة عليها كما نحافظ على بؤبؤ عيننا. وشرح لماذا يؤكد الحزب في بيان اللجنة المركزية للمؤتمر العشرين على أهمية رفع مستوى وتعميق الوعي الايديولوجي للحزب وكوادره على مختلف المستويات وتقوية التنظيم والالتزام بروح وأسس التنظيم اللينيني في الحياة الحزبية.

وبعد نقاش مثمر من أعضاء المركز لخص الرفيق ماير فلنر النقاش.

هذا، وقدم الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحركة البيان التنظيمي حول نشاطات الحركة والاستعدادات التي تبرمجها وتنفذها الشبيبة على شرف المؤتمر العشرين للحزب.

وبعد النقاش الذي لخصه الرفيق محمد نفاع اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

* اعلان حالة الاستعداد القصوى في الحركة وتجنيد الرفاق والمناطق والفروع لانجاح المؤتمر العشرين للحزب وتنفيذ المهمات الملقاة على عاتق الشبيبة، وتنفيذ البرنامج المطروح من قبل الشبيبة بخصوص توسيع الصفوف وزيادة النشاط في المجال السياسي الجماهيري بين الشباب * اقرار بيان موجه الى حركات الشباب في اسرائيل يدعوها الى التعاون المشترك في المعركة ضد العنصرية والفاشية ومن اجل اقامة اوسع جبهة كفاحية شبابية يهودية ـ عربية ضد العنصرية ومن اجل السلام العادل * تنظيم نشاطات متعددة ومتنوعة على شرف ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وايصال الحقائق عن دور الاتحاد السوفييتي في المعركة من اجل السلام العادل في منطقتنا والعالم وعن انجازاته في مختلف الميادين الى اوسع جمهور من الشباب اليهودي والعربي * تهنئة «زو هديرخ» الصحيفة المركزية للحزب بمناسبة ٢٠ سنة على صدورها، وتجنيد اعضاء الحركة للمساهمة في جلب مشتركين جدد في الصحف الشيوعية * تهنئة اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بمناسبة مرور ٤٠ سنة على تأسيسه.

الحملة المالية على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحقق ٩٠٪

● منطقة السهل وتل أبيب ـ يافا وحيفا تجاوزت الـ (١١٠٪) ●

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
السهل	٧٥٠,٠٠٠	١,١٢٥,٠٠٠	١٥٠,٠
تل أبيب ـ يافا	٣,٣٠٠,٠٠٠	٣,٧٠٠,٠٠٠	١١٢,١
حيفا	١,٧٥٠,٠٠٠	١,٩٥٠,٠٠٠	١١١,٤
الناصرة	٨,٦٢٥,٠٠٠	٦,٩٠٠,٠٠٠	٨٠,٠
عكا	٦,٦٢٥,٠٠٠	٥,٣٠٠,٠٠٠	٨٠,٠
المثلث	٣,١٢٥,٠٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠	٨٠,٠
الجنوب	٥٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٨٠,٠
القدس	٣٢٥,٠٠٠	٢٦٠,٠٠٠	٨٠,٠
متفرقات	-	٢٥٠,٠٠٠	-
المجموع	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٢٢,٣٨٥,٠٠٠	٨٩,٥

هذا وجرى خلال الاسبوع الجاري جمع المبالغ التالية (بآلاف الشواقل) : منطقة الناصرة ـ (٤,٤٠٠)، منطقة عكا ـ (٨٠٠)، الرملة ـ (٣٠)، القدس ـ (١٠). وسيعلن في الاسبوع القادم تلخيص للحملة عن شهر تشرين اول.

لجنة منطقة عكا للشبيبة تدعو لانجاح المؤتمر العشرين للحزب

● عكا ـ من مليح نصرة ـ عقد في ٨٥/١٠/٢٠ الاجتماع الدوري للجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية. وقد ترأس الاجتماع الرفيق قاتن غطاس، عضو سكرتارية المنطقة، وحاضر فيه الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحركة وعضو اللجنة المركزية للحزب، حول التطورات السياسية الأخيرة مفصلاً الأخطار التي تهدد شعوب المنطقة عامة بما فيها الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي نتيجة لاستمرار التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والامبريالية الامريكية، وبالتالي سياسة حكام اسرائيل القائمة على التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والقمع في المناطق العربية المحتلة.

وحول الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة م.ت.ف في تونس قال نفاع ان هذه الغارة قد خطط لها منذ سنة ٨٢ وبعد الخروج من بيروت مباشرة. وذلك من أجل التعويض عن الخسارة في حرب لبنان واتهم المخابرات الامبريالية والرجعية العربية بالتسهيل للقيام بهذه الغارة العدوانية.

وتابع نفاع ان هدف هذه الغارة كان بث المزاج الاستسلامي لدى القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني عموما، ونشر اليأس بين الجماهير العربية في اسرائيل، والتشكيك بموقف الاتحاد السوفييتي وسياسته السلمية في المنطقة.

وفي محاضرته اشار الى الأهمية السياسية والتاريخية لعقد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي لما يمثله هذا المؤتمر كحدث سياسي هام في ظروف المنطقة.

ثم تكلم الرفيق زياد موسى سكرتير منطقة عكا للشبيبة عن كيفية التحضيرات والبرامج التي تقوم بها شبيبة المنطقة على شرف المؤتمر العشرين للحزب. ودعا الى ضرورة الاحتفالات بالذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر الى جانب الاحتفالات بمناسبة المؤتمر والى ضرورة ضم اعضاء جدد الى الشبيبة وابناء الكادحين والترقية الى صفوف الحزب وزيادة توزيع مجلة «الغد». وبشر باقامة فرع جديد للشبيبة الشيوعية في يانوح.

ثم جرى نقاش بين الحضور، لخصه الرفيقان نفاع وموسى. وقد اجمع الحضور على اتخاذ القرارات التالية : ● العمل على تشديد الكفاح بين الشباب ضد العنصرية. والتجند للمؤتمر القطري ضد العنصرية المزمع عقده في الناصرة يوم ٨٥/١١/٦ ● تحية فرع الحزب في عكا بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على تأسيسه ● تحية مجلس كفرياسيف المحلي الـ ٦٠ لتأسيسه ● تحية صحيفة حزبنا «زو هديرخ» في الذكرى العشرين لصدورها ● التضامن مع الطلاب الجامعيين في معركتهم ضد زيادة قسط التعليم.

الاثنين القادم

تبدأ احتفالات كفرياسيف بالذكرى الستين لتأسيس مجلسها المحلي

● الاحتفالات تقام في الساحة المركزية للقرية التي يجري اعدادها الآن ● بدء حملة التبرعات لبناء المركز الثقافي الضخم ●

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ تستعد كفرياسيف مجلساً وجماهيراً لإحياء الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لتأسيس مجلسها المحلي. وستجري هذه الاحتفالات خلال أربع أمسيات تبدأ من ٢٨ تشرين الأول الجاري وتنتهي في الحادي والثلاثين منه.

وسيكون لكل أمسية من الأمسيات الأربع برنامج خاص يشمل قيام رجال ونساء من كفرياسيف من مختلف الأعمار برواية ذكريات عن القرية منذ مطلع القرن وحتى نهاية الستينات. وتضم البرامج تسليم شهادات تقدير وجوائز لأبطال العمل التطوعي وللفائزين من تلاميذ المدارس في المسابقات الإنشائية والرياضية والفنية التي نظمت على شرف المناسبة، وتكريم كل من خدم في القرية كمنتخبين لمجلسها المحلي على مر العقود الستة أو كمستخدمين. كما تتضمن البرامج فقرات فنية متنوعة. فستعرض مسرحية «الناطور» من تأليف الدكتور سليم مخولي ابن القرية.

هذا، ويلتقي في احدى الأمسيات عدد من الكتاب والشعراء الذين تخرجوا من مدرسة كفرياسيف الثانوية ليرووا ذكرياتهم. وجدير بالذكر انه تخرج من هذه المدرسة عدد من الشعراء والكتاب المرموقين امثال محمود درويش وسالم جبران وابراهيم مالك وسليم خوري ومحمد علي طه.

وسيكون مفتوحاً أمام الجمهور عصر كل يوم من أيام الاحتفالات معرض عن كفرياسيف ومجلسها المحلي في الماضي والحاضر. ويضم صوراً ووثائق وأرقاماً ومعلومات. ويضم جناحاً فولكلورياً لأدوات العمل والمنزل والملابس وأغاني العمل.

وتقام الأمسيات في الساحة المركزية للقرية المجاورة لبناية المجلس المحلي بعد ان جرى اعدادها لهذه الغاية خلال الأسبوعين الأخيرين. وما زال العمل جارياً فيها لتكون لائقة تماما لغرض الاحتفالات.

وقد وجه المجلس المحلي الدعوة للمشاركة في الاحتفالات الى مئات الشخصيات الرسمية وغير الرسمية ولأبطال العمل التطوعي من خارج كفرياسيف والى السلطات المحلية العربية والى عدد من السلطات المحلية اليهودية المجاورة.

وتستقبل كفرياسيف هذه الاحتفالات وقد انجز المجلس المحلي خلال الشهرين الأخيرين العديد من المشاريع على شرف المناسبة. ومنها ما أنجزه أبطال العمل التبرعي وكنا نشرنا عن الانجازات سابقاً.

ومن جهة أخرى يستمر العمل الآن لبناء الجناح الأرضي للمركز الثقافي الضخم. وتبلغ مساحته مائتي متر مربع (مجمل مساحة المركز الذي سيضم قاعة كبرى ونادياً عصرياً للشبيبة ونادياً للمعلمين). وتقدر تكاليف هذا المشروع الضخم بأكثر من (٢٠٠) الف دولار. وسيعمل المجلس المحلي واللجنة الشعبية للاحتفالات على جمع الجزء الأكبر منها في حملة تبرعات من اهالي القرية وخارجها. ويلاحظ في الأونة الأخيرة ازدياد الاهتمام بين جمهور معلمي القرية (حوالي ٢٥٠ معلماً) لمساندة هذا المشروع واستعدادهم لدعم المشروع بالتبرع له. وسيجري الاعلان عن التبرعات التي وصلت او التي ستصل خلال امسيات الاحتفالات في الأسبوع القادم.

عدم الاخلاص للمسؤولية كاد يؤدي الى كارثة في أبو سنان

● أبو سنان ـ لمراسلنا ـ أدى هطول الأمطار الغزيرة خلال الأيام الاخيرة الى كشف مدى عدم اخلاص الادارة المتحكمة في مجلس ابو سنان المحلي أبان فترة «الادارة المعينة» وحالياً ـ لمسؤولية الحفاظ على المصالح العامة للقرية وصيانتها. فقد أدى هطول الأمطار الى هبوط قسم من الشارع العام «رقم ٥» ـ الموصل بين كفر ياسيف وحي «كرم الرجمة» ـ حيث اقيمت خطوط المجاري وتفجرت عدة فجوات (جور) في اماكن متعددة من الشارع. وبالصدفة لم تحدث كوارث اليمة. فيوم الاثنين ١٠/٢٠ وبينما كان الباص سائراً على هذا الشارع المركزي فجأة هبط الشارع تحته ونجا الركاب بفضل عدم السرعة، كما غرز في الشارع تراكتور وسيارة «تندر» ايضا.

والأمر الذي حذرت منه القوى المخلصة في ابو سنان وفي مقدمتها «الجبهة الدمقراطية» هو أن الإدارة ورئيسها في فترة تسلط «الادارة المعينة» واليوم لا يراقبان الاعمال كما يجب. فبعد مد خطوط المجاري لم تجر مراقبة لعملية طمر الخطوط، كما لم تجر مراقبة كافية لعمليات تعبيد الشوارع التي ما أن تسقط بشائر امطار الشتاء حتى تجرفها وتحول الشوارع الى تضاريس طبيعية من حفر وبرك ماء وطلعات ونزلات «تجمّل» الشوارع.

هذا، وفي الجلسة الاخيرة التي عقدها المجلس المحلي في أواخر الشهر الماضي طلب اعضاء كتلة الجبهة من رئيس المجلس المحلي الدكتور حمد صعب طمر خطوط المجاري في الشوارع كما يجب وبتعبيدها كما يجب قبل بداية فصل الشتاء. ولكن رئيس المجلس المحلي يصر على مواصلة النهج الانفرادي مستنداً الى قوانين سلطة الرئيس المنتخب ودعم السلطات له. فحتى الآن يرفض الرئيس انتخاب نواب وادارة تعمل بشكل جماعي لرعاية مصالح القرية. ورفض جميع الدعوات المخلصة من قبل الغلبية اعضاء المجلس، كتلة الجبهة والسيد كمال احمد ـ ٥ اعضاء من ٩ اعضاء ـ لاقامة ائتلاف شامل على أساس خدمة مصلحة القرية وتطورها. رفض الاعتراف بحقيقة أن الحقوق تؤخذ بوحدة الصف وان السلطة لا تنوي الخير لابوسنان كما هو الحال بالنسبة لجميع مدننا وقرانا العربية وأن سيف التمييز القومي والعنصري السلطوي يسلط على رقاب الجميع. هذا مع العلم أنه في المدة الاخيرة بدأ يعترف بالازمة الخانقة التي يواجهها المجلس المحلي المثقل بالديون، وبأن السلطة المفلسة لا تعطي الميزانيات والهبات المطلوبة ـ خاصة واننا لسنا في موسم انتخابات.

ان هبوط الشارع يؤكد من جديد أهمية وجود ادارة مخلصة تراقب وترعى تنظيم المشاريع بصورة علمية مدروسة وباخلاص متناهي. ولن يسكت البواسنة عن مطالبتهم بادارة أمينة على مصالحهم وبوضع حد للنهج الانفرادي الذي لا يتضرر منه سوى مصلحة جميع اهالي ابو سنان.

خطر الانهيار يتهدد (٨٠) فرعا اقتصادية في الحركة الكيبوتسية

● تل ابيب ـ اعلن مركز الاتحاد الصناعي في الكيبوتسات، عوديد فينكلر، في مؤتمر صحفي، عن ازمة مالية تمسك بخناق الكيبوتسات الى حد فقدان الاحتياطي في المواد التي حصلتها الحركة الكيبوتسية في خارج البلاد في السنوات الاخيرة لدعم الصناعة الكيبوتسية.

وذكر فينكلر ان الأزمة المالية هذه ادت الى خسارة في السيولة النقدية بقيمة (١٠٠) مليون دولار من مجموع (١٢٥) مليون دولار جندتها الكيبوتسات في خارج البلاد بهدف دعم صناعتها في اوقات الضائقة، الأمر الذي يصعب ـ قال ـ على الحركة الكيبوتسية دعم عدد من الحقول الاقتصادية التي تعيش اوضاعاً صعبة.

وأكد فينكلر ان (٨٠) فرعاً من الحقول الاقتصادية بحاجة الى المساعدة، بينما لم يتعد هذا الرقم (٣٠) فرعاً في السابق.

«نضال العمال» نشرة نقابية أصدرتها كتلة «الجبهة» في الهستدروت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت كتلة «الجبهة» في الهستدروت نشرة نقابية لمرة واحدة بعنوان «نضال العمال»، وذلك في إطار استعداداتها للمؤتمر الخامس عشر للهستدروت.

وتضمنت النشرة شرحاً عن استعدادات كتلة الجبهة للمؤتمر وعن الاوضاع الاقتصادية المتردية التي يعقد وسطها المؤتمر الخامس عشر للهستدروت. وضمنت «الجبهة» نشرتها معطيات وافية عن تآكل الأجور الذي حصل في الاشهر الاخيرة والانحسار في المكتسبات النقابية الذي طرأ في أشهر «الخطة الاقتصادية» وعن إتساع رقعة البطالة في البلاد بسبب هذه «الخطة».

وكشفت النشرة النقابية مدى الاستهتار الذي تبديه قيادة الهستدروت المراخية من القضايا العمالية الملحة وتماديها في ترك الأمور للحكومة تعبث بجماهير الشغيلة وعائلاتهم كيفما اتفق.

رغم الازمة المالية الخانقة

بناء عيادة جديدة في مستشفى الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بوشر العمل، هذه الايام، في بناء عيادة جديدة في مستشفى الناصرة (الانجليزي) يراد به تطوير الخدمات المقدمة للمرضى وتوسيع نطاقها.

فمن المعروف ان العيادة القائمة اليوم قديمة وضيقة ولا تسد احتياجات المستشفى ومرضاه. وستكون العيادة الجديدة أكبر بضعفين من القديمة وستزود بعدة أجهزة طبية حديثة ووسائل متطورة للاسعاف الاولي لمختلف الحالات البسيطة والصعبة.

ويذكر أن المستشفى الانجليزي، مثله مثل سائر مستشفيات الناصرة الاهلية، يعاني أزمة مالية خانقة بسبب إنعدام الدعم الحكومي وسياسة المقاطعة التعسفية التي تفرضها ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي عليها. وأكد الدكتور شحادة الحاج، أحد كبار الاطباء في مستشفى الناصرة، إن المشكلة المادية كانت عقبة كبرى أمام المستشفى طول الوقت ولكن بناء العيادة الجديدة هو قضية ملحة لم يعد بالامكان تأجيلها.

ادارة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين تدعو الى تصعيد النضال ضد المسّ بأجور المعلمين وحقوقهم

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت ادارة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين إجتماعاً لها يوم الخميس الماضي (١٠/١٧) بحثت فيه موضوع التآكل المستمر في أجور المعلمين جراء تجميد العلاوات كما بحثت السبل للنضال الموحد والمشترك ضد المسّ المتواصل بأجور وشروط عمل المعلمين.

وأشار المتحدثون في الاجتماع الى ان وزارتي المالية والمعارف والثقافة إتفقتا على تجميد علاوة الموازنة والتعويض عن التآكل المستحقين للمعلمين على الرغم من انها وعدتا بتحرير قسم من هذه المبالغ خاصة وان المعلمين تنازلوا عن ١,٥٪ من أجورهم فضلا عن تجميد العلاوات المستحقة بموجب توصيات لجنة «عتصيوني» والتي وعد بدفع جزء منها رغم التجميد.

وقررت ادارة الكتلة تقديم إقتراح الى جدول أعمال جلسة مركز النقابة التي ستعقد يوم ٨٥/١١/٣ لبحث المسّ الرسمي المتواصل بأجور المعلمين.

كذلك بحث الاجتماع قضايا فصل المعلمين الذين لم تجر إعادتهم الى عملهم حتى الان وكذلك قضايا التقليصات في الساعات والحصص.

وأقرت الادارة برنامج عمل للفترة حتى نهاية الفصل الاول من السنة الدراسية الجارية وفي إطار ذلك إصدار العدد الجديد من مجلة الكتلة «التقدم» في اقرب وقت ممكن.

محمد الشريدي يسرد على شباب عارة وعرعرة نضال الحزب الشيوعي في المثلث

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ قدم الرفيق محمد الشريدي احد قدامى الحزب ونشيطيه في منطقة المثلث ومن مؤسسي فرع ام الفحم والعديد من فروع المنطقة، بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في المثلث، محاضرة وافية، يوم الخميس الماضي، في نادي الحزب في عرعرة، سرد فيها تاريخ الحزب في منطقة المثلث ونضال الاهالي للاحتفاظ بالأرض.

وكان افتتح الاجتماع وقدم المحاضر الرفيق غازي قاسم، سكرتير فرع الشبيبة في عرعرة.

نجاح كبير في الناصرة لحملة التوعية لامراض القلب

*** جمع ٧ ملايين شيكل في الناصرة خلال يومين مقابل مليون شيكل في اسرائيل كلها ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الدكتور نبيل جرايسي، رئيس فرع الناصرة لجمعية مكافحة أمراض القلب، في حديث مع مندوب «الاتحاد»، أن حملة «أطرق الباب» لجباية التبرعات لتمويل نشاطات الجمعية تكللت بالنجاح الباهر في الناصرة وان مجموع المبالغ التي تبرع بها أهل الناصرة خلال يومي الحملة (١٤ ـ ٨٥/١٠/١٥) بلغ (٧) ملايين شيكل.

وكانت صحيفة «معريب» قد ذكرت (٨٥/١٠/١٧) ان مجموع ما تمت جبايته في اسرائيل خلال هذه الحملة هو مليون شيكل. وهكذا يكون ما جمعته الناصرة وحدها يساوي سبعة أضعاف ما جمع، حتى الآن، في البلاد. (والحملة مستمرة في الناصرة وفي البلاد). وقد ابلغنا الدكتور جرايسي ان ادارة الجمعية القطرية لمكافحة امراض القلب عبرت عن تقديرها العالي لنجاح الحملة في الناصرة.

ويذكر أن الحملة في الناصرة تمت برعاية البلدية واشتراك عشرات الطلاب وقيادة الطبيبين نبيل جرايسي وشحادة الحاج. اذ قاموا بجولات على البيوت والمحلات العامة.

وأفاد الدكتور جرايسي بأن الأموال التي جمعت تقسم مناصفة ما بين الفرع والجمعية القطرية. وستصرف على تمويل المنشورات التي تصدرها الجمعية لزيادة التوعية حول أمراض القلب وطرق الوقاية منها وعلاجها. وأكد إن هذه الحملة ضرورية لمواجهة تزايد امراض القلب خصوصاً وان السلطات المختصة لا تساهم بشيء في ميزانيتها.

ويذكر أن فرع الجمعية في الناصرة فتح حساباً في بنك «باركليز دسكونت» ـ فرع الرام في المدينة رقمه (٥٦٢٤٤٠) يمكن ارسال التبرعات للجمعية بواسطته.

انتخاب لجنة آباء جديدة في مدرسة كابول (أ)

● كابول ـ من عفو خطيب ـ عُقد في مدرسة كابول (أ)، بدعوة مدير المدرسة أحمد ريان، اجتماع لأولياء أمور الطلاب لإنتخاب لجنة آباء جديدة.

وتحدث في الإجتماع مدير المدرسة عن الوضع فيها والنواقص، وعن نتائج الاتصالات مع رئيس المجلس المحلي بخصوص هذا الوضع. ودعا رئيس المجلس الى تلبية حاجات المدرسة ونواقصها.

وانتخبت لجنة جديدة من سبعة أشخاص وهم : رشيد عصفور (رئيساً) وفلاح ريان (أميناً للصندوق) ويوسف هيبي (سكرتيراً) وخالد خطيب وكمال ابراهيم وعلي حسين أبو فارس ومحمد عصفور.

مجلس معليا يخدم من؟!

● كتب الياس ابو عقصة ●

● معليا ـ من يتقصّى أخبار قرية معليا واخبار مجلسها المحلي بالذات، بالسؤال عن مدى نشاطاته ولمصلحة من تعود تلك النشاطات يصاب بالذهول بسبب الشلل التام في المجلس المحلي ـ هذا الشلل القائم ليس على النقص في الميزانيات فحسب، بل على ضعف الادارة.

ففي الأونة الأخيرة قام رئيس المجلس بفصل المعلم مسعود العبد من عمله كمركز للتعليم المكمّل، ولم يكن ذلك بسبب التقليصات كما جاء في كتاب الفصل، فأهالي معليا يدركون ان المربي مسعود العبد هو الوحيد الذي نجح، حتى الآن، في تطوير التعليم المكمل في القرية، منذ اكثر من ٣ سنين. واستطاع بعمله الدؤوب ان يخلق اول فرقة «باليه» عربية في البلاد بقيادة المدربة منال جرار ـ نالت اعجاب كل من رآها ولفتت اليها الانظار. وقام المربي المذكور بنشاطات اخرى مثل احياء فرقة الدبكة وفرقة الموسيقى للصغار، ولكن بعد فصله بات التعليم المكمل في خبر كان.

هذا نموذج واحد من نشاطات ادارة المجلس المحلي ورئيسه. ولم تقتصر نشاطاته هذه على ذلك، فقام باغلاق ملعب كرة السلة وساحة المدرسة امام الفرق الرياضية. ولم يُعد فتحها الا بعد ضغوط كبيرة. اما ملعب كرة القدم الذي أغلقته الشرطة لنقص في بعض الشروط فلم يقم الرئيس بأي مجهود لحل قضيته، الأمر الذي ادى الى حل الفريق الرياضي، بعد ان لم يتمكن من استئجار ملعب آخر.

إني اتساءل، اليوم، مع كل أهالي معليا عما اذا اصبح المجلس المحلي في بلدنا سلطة للعمل ضد مصالح المواطنين او ان واجبه الأول هو خدمة الأهالي ورفع المستوى الثقافي والرياضي في القرية ؟! فاذا كان الجواب بنعم فاننا نهيب برئيس المجلس واعضائه ان يأخذوا الأمور بمسؤولية أكبر والعمل على خدمة المواطنين. ونحن ننتظر ملء الفراغ القائم والتعويض عن النقص والقصورات الموجودة بأعمال هي في مصلحة اهالي القرية، وأولها اعادة التعليم المكمل.

تعزية

تعازينا الحارة الى الطالبة فاطمة عابد بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

مربي وطلاب وطالبات الصف الحادي عشر «ج» في المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع شفاعمرو

* على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب
* لتعميق معارفنا النظرية

يدعوكم لسماع المحاضرة الاولى من سلسلة محاضرات حول المادية التاريخية وموضوعها «المادية التاريخية: ثورة في الفلسفة والتاريخ والمجتمع» وذلك اليوم الاربعاء ١٩٨٥/١٠/٢٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في طمرة.

المحاضر: مروان مشرقي.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميلة فاطمة عابد بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كوكب ابو الهيجاء

* اللجنة الطلابية *

تدعو جماهير الطلاب الثانويين لحضور محاضرة حول «العمل الطلابي» يقدمها ناصر دغش وذلك يوم الخميس ١٩٨٥/١٠/٢٤ الساعة ٥,٠٠ مساء.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أبناء الفقيد وبناته والى جميع آل عابد بوفاة المرحوم حسن محمد عابد. له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

لجنة المكفوفين أبناء الناصرة

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

يعلن

للطلاب الذين تقدموا بطلبات لصندوق القدس للمنح في واشنطن ان الموعد الأخير لاستلام المستندات الثبوتية في الصندوق هو ٨٥/١٢/١٥، وعليه حتى يضمن الطلاب وصول كل الوثائق، فمن المفضل ارسالها لغاية ٨٥/١١/١٥.

وكذلك التقدم بطلبات للحصول على الوثائق من الجامعة في اسرع وقت لان استصدارها يحتاج احياناً الى عدة اسابيع.

يمكن الحصول على الوثائق بالعبرية وترجمتها بواسطة اتحاد لجان الطلاب العرب وكذلك يمكن ارسالها للاتحاد القطري الذي يقوم بترجمتها وارسالها.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب حيفا ـ ص.ب. ٤٥١٦٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ـ منطقة تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي في عكا، قدم طلب لإستعمال إستثنائي لبناء حسب ملف ١٢٤٧/٨٤ بواسطة السيد سعيد حسون في أراضي شفاعمرو، بلوك ١٠٢٦٤ قسيمة ٤٤.

ماهية التسهيل: (أ) الموافقة على اقامة مخزن للمواد الزراعية مع عدم تحرير الأرض من كونها ايضا زراعية، والمصادقة على الخريطة المفصلة رقم جـ/٢٨٥٢.

(ب) مدة الاستعمال الإستثنائي هي ٥ سنوات

(ج) الاستعمال الاستثنائي هذا على اساس قرار اللجنة اللوائية ـ لواء الشمال.

كل من يعنيه الأمر ويرغب في تقديم الاعتراض عليه تقديمه لمكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا خلال ١٤ يوماً من تاريخ هذا الاعلان.

موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا

الجوع على كوكبنا

● بون ـ «نوفوستي» ـ احتفل العالم كله، يوم ١٠/١٦، بيوم التغذية. واستناداً الى معطيات منظمة التغذية والزراعية لدى هيئة الامم المتحدة فان ربع سكان كوكبنا او مليار نسمة يعانون من الجوع. ويعاني من سوء التغذية (٢٠٠) مليون طفل كما ان نحو ١٠ ملايين في منهوكو القوى الى درجة ان اجسامهم عاجزة عن الصمود امام أخف الامراض. اورد هذه الارقام البروفسور في جامعة هيبورغ ـ كلاولات لايتسمن.

ويرى العالم الالماني الغربي ان سوء التغذية يؤثر في نمو الاطفال الذهني وخاصة اذا لم يحصلوا على التغذية الكافية وهم بعد في احشاء امهاتهم. ويؤدي النقص في فيتامين «أ» في جملة من البلدان النامية الى العماء. ففي كل عام يفقد نحو نصف مليون طفل حاسة النظر. ولهذا وضعت منظمة التغذية والزراعة برنامجاً لعشر سنوات بغية التخفيف من معاناة اصغر سكان الكرة الارضية.

الاسد والجميل وضعا خطة سياسية وامنية لحل الازمة اللبنانية

● بيروت ـ و.ص.ف ـ بحث الرئيس اللبناني امين الجميل، يوم الجمعة الماضي، مع الرئيس السوري حافظ الاسد خطة للاصلاحات السياسية ولاقرار الامن في لبنان. ذكرت ذلك وكالة الانباء اللبنانية الرسمية امس الاول السبت.

وكان الرئيس اللبناني قد قدم هذه الخطة، التي وصفت بأنها «شاملة» اثناء لقاء القمة السوري اللبناني السابع الذي عقد في التاسع والعشرين من ايار الماضي. كما تم بحثها مرة أخرى في القمة التاسعة بين الاسد والجميل التي عقدت يوم الجمعة الماضي.

واضافت الوكالة ان خطة الرئيس جميل، التي تحافظ على المصلحة القومية وتأخذ في الاعتبار وجهات نظر جميع الاطراف، تؤكد تحقيق الاصلاحات السياسية والخطة الامنية على مراحل وبشكل متزامن.

وذكرت وكالة الانباء اللبنانية الرسمية، نقلا عن مصادر قريبة من رئيس الجمهورية، ان الرئيسين اتفقا على تطبيق النقاط التي تحظى بموافقة جميع الاطراف فورا من اجل التوصل الى صيغة نهائية للوفاق بين الاطراف اللبنانية.

واوضحت الوكالة ان الخطة الامنية تعطي دورا اساسيا للجيش اللبناني بعد اعادة تنظيمه طبقا لصيغة جديدة وتشمل جميع الاراضي اللبنانية كما تم تقسيمها على مراحل متقاربة جدا.

وقرر الرئيسان الجميل والاسد تدعيم التنسيق بين البلدين في المجال الدبلوماسي. واضاف المصدر نفسه ان الرئيسين درسا بعمق الموقف في جنوب لبنان في الوقت الذي يعتزم فيه الرئيس اللبناني ان يتوجه الى الامم المتحدة ليطالب بالتطبيق الفوري لقرارات الامم المتحدة بشأن الجنوب اللبناني الذي لا يزال تحت الاحتلال الاسرائيلي.

البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا يقوم بتمويل مشروعات جديدة في القارة

● باريس ـ سيقوم البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا بتمويل عدة مشروعات في دول افريقية غير عربية وهي (السنغال ورواندا وغينيا بيساو وكينيا وأنغولا وزيمبابوي) تبلغ قيمتها الاجمالية ٢٣،٤٠ مليون دولار. علم ذلك في البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، يوم السبت الماضي.

وأوضح البنك، في بيان أصدره في باريس، أن التزاماته، التي صدق عليها مجلس ادارة البنك الذي عقد لتوه اجتماعا في الخرطوم، تتعلق بتمويل أربعة مشروعات في السنغال (كهربة الريف والحضر) ورواندا (طريق كيجالي ـ جاتونا) وغينيا بيساو (تنمية مركز توليد الطاقة الحرارية في بيساو) وفي كينيا (طريق تيكا ـ جاريسا). كما سيقدم البنك منحتين ماليتين الى بنك أنغولا الوطني والى ادارة الطرق في وزارة النقل في زيمبابوي.

وبذلك تصل القيمة الاجمالية للمشروعات التي مولها البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ٤٧،٤٤ مليون دولار منذ بداية العام ١٩٨٥ وتصل قيمة المشروعات التي مولها البنك منذ العام ١٩٧٥ الى ٧١٦،٤٧ مليون دولار.

مشاورات سوفييتية صينية

● بكين ـ «تاس» ـ في الفترة من ٤ الى ١٨ تشرين الأول جرت في بكين الجولة السابعة من المشاورات السياسية السوفييتية الصينية.

وواصل ليونيد ايليتشيوف المبعوث الخاص للحكومة السوفييتية نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي وتسيان تسيتشين المبعوث الخاص للحكومة الصينية نائب وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية تبادل الآراء حول قضايا تطبيع العلاقات السوفييتية الصينية وبعض القضايا الدولية.

واشار الجانبان الى اتساع الصلات المتنوعة واكدا سعيهما الى مواصلة تحسين وتطوير العلاقات بين البلدين في الميادين السياسية والاقتصادية والعلمية التكنيكية والثقافية وغيرها.

وجرت المشاورات في جو عمل صريح وهادىء.

ويعتبر الجانبان المشاورات والحوار نافعة واتفقا على اجراء الجولة التالية من المشاورات في نيسان العام ١٩٨٦ في موسكو.

استئناف حركة السكك الحديدية بين دمشق وعمان

● دمشق ـ و.ص.ف ـ استؤنفت حركة السكك الحديدية بين دمشق وعمان، يوم السبت الماضي، بعد ان توقفت لمدة عام ونصف، وتقرر تشغيل لخط قطار اسبوعي بين العاصمتين.

ويذكر ان أول قطار يقل ركاباً وبضائع غادر دمشق، بعد ظهر يوم السبت الماضي في طريقه الى عمان.

والجدير بالذكر ان طول السكك الحديدية في سوريا يبلغ ٢٣٠٤ كيلومترات. ومد جميع هذه الخطوط خبراء ومهندسين سوفييت.

واليوم فان السكك الحديدية في سوريا تمتد من البحر المتوسط حتى حدود تركيا والعراق، ومن الحدود السورية التركية حتى الحدود الاردنية ـ السورية.

والجدير بالذكر ان الخبراء السوفييت برهنوا قدرتهم في بناء السكك الحديدية، خاصة بعد ان انهوا في منتصف السنة الحالية، مد خط سكة الحديد «بايكال ـ آموره» في سيبيريا والذي يبلغ طوله ٣٨٠٠ كم واستمر العمل في بنائه ١٠ سنوات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

□ اجتماعات لدراسة تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ ـ ٢٠ للحزب

■ الخميس ١٩٨٥/١٠/٢٤
- عين ماهل ـ المحاضر : توفيق كناعنة.
- طمرة ـ المحاضر : سميح غنادري.
- الناصرة (اللجنة المحلية وسكرتيري الخلايا) ـ المحاضر : سالم جبران.

■ الجمعة ١٩٨٥/١٠/٢٥
- يافة الناصرة وعيلوط (في يافة) ـ المحاضر : اسعد يوسف كنانة.
- دبرحنا ـ المحاضر : عمر سعدي.
- كفركنا ـ المحاضر : سعيد بدر.
- شعب ـ المحاضر : عادل ابو الهيجاء.
- المغار ـ المحاضر : زاهي كركبي.

■ السبت ١٩٨٥/١٠/٢٦
- كابول ـ المحاضر : توفيق كناعنة.

■ الاحد ١٩٨٥/١٠/٢٧
- طرعان ـ المحاضر : سالم جبران.

■ الاثنين ١٩٨٥/١٠/٢٨
- عبلين ـ المحاضر : سميح غنادري.
- عرابة ـ المحاضر : زاهي كركبي.
- المشهد ـ المحاضر : سالم جبران.

■ الثلاثاء ١٩٨٥/١٠/٢٩
- شفاعمرو ـ المحاضر : اسعد يوسف كنانة.
- الناصرة ـ المحاضر : اميل حبيبي (الساعة ٧،٠٠ مساء).

■ الاربعاء ١٩٨٥/١٠/٣٠
- سخنين ـ المحاضر : زاهي كركبي.
- كفرمندا ـ المحاضر : عادل ابو الهيجاء.

الخميس ١٩٨٥/١٠/٣١
- عيلبون ـ المحاضر : فضل نعامنة.

■ الاحد ١٩٨٥/١١/٣
- كوكب ابو الهيجاء ـ المحاضر : فضل نعامنة.

■ الثلاثاء ١٩٨٥/١١/٥
- مقيبلة وصندلة وسولم (في نادي مقيبلة) ـ المحاضر : سميح غنادري.

■ الخميس ١٩٨٥/١١/٧
- اكسال ـ المحاضر : سميح غنادري.

■ الجمعة ١٩٨٥/١١/٨
- دبورية ـ المحاضر : أسعد يوسف كنانة.
- الرينة ـ المحاضر: سميح غنادري ●

جمهورية المانيا الدمقراطية تندد بالعدوان الاسرائيلي

● برلين ـ (بانوراما جمهورية المانيا الدمقراطية) «نوفوستي» ـ بسخط واستياء تلقت جمهورية المانيا الدمقراطية نبأ غارة الطيران الاسرائيلي الاجرامية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وقد ارسل اريك هونيكر الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد الألماني ورئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الدمقراطية بهذا الصدد برقية الى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جاء فيها بشكل خاص «ان هذا الانتهاك السافر يفضح القوى الامبريالية ويكشف نفاق اسرائيل وتشدقها بالسلام».

واشار بيان وزارة الخارجية ايضا الى ان شعب وحكومة جمهورية المانيا الدمقراطية يتندان بسخط بعمل اسرائيل العدواني الوحشي هذا الذي لم يستهدف الشعب الفلسطيني وحده بل وسيادة ووحدة اراضي الجمهورية التونسية ايضاً. وان قوى اسرائيل العدوانية عرضت من جديد نشاطاتها الارهابية في الشرق الأوسط.

اورتيغا يبشر باقتراب الانتصار الحاسم على العصابات المعادية

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ اكد الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا في حديث نشرته «نيويورك تايمز» يوم الاثنين الماضي ان الجيش السانديني يستعد لاحراز نصر حاسم على العصابات المناهضة للثورة «في غضون بضعة اشهر».

وصرح اورتيغا، الذي وصل الى نيويورك لحضور احتفالات الذكرى الاربعين لانشاء الامم المتحدة، بان هذا الانتصار الاستراتيجي الوشيك وراء الأمر بتعليق الحريات المدنية الذي صدر في الاسبوع الماضي في نيكاراغوا.

واضاف انه «بينما الانتصار في متناول يدنا لن نخاطر بفقده بسبب هجوم مضاد من وزارة الحربية الامريكية او المخابرات الامريكية» وبرر ثقته وتفاؤله بتماسك الجيش الساندينى.

وتابع اورتيغا قائلاً ان «رجال العصابات هزموا وانهارت روحهم المعنوية وتفرقوا.. ولكن يتعين علينا الاستمرار في الهجوم لضمان هزيمتهم الاستراتيجية».

مظاهرات ضد العنصرية في فرنسا

● باريس ـ «فاس» ـ بدأت أمس، في مدينة بوردو (جنوب غرب فرنسا) مسيرة احتجاج، نظمت بمبادرة المنظمة الاجتماعية الجماهيرية «سوس ـ راسيزم».

ويشارك فيها الالاف المؤلفة من الفرنسيين الذين يطالبون بالمراعاة الصارمة لحقوق الانسان وبوضع حد للاعمال العنصرية وملاحقة المهاجرين من غير البيض الوافدين من مختلف بلدان آسيا وافريقيا. وسوف تجري في المدن بطريق المسيرة المظاهرات وتنعقد الاجتماعات وتختتم المسيرة بمظاهرة عارمة في باريس في اواسط كانون الاول.

انفجار عبوة ناسفة بالقرب من مقر الحاكم العسكري في غزة

● تل ابيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان عبوة ناسفة انفجرت، أمس الاول، بالقرب من مقر الحاكم العسكري في مدينة غزة المحتلة.

وأشار الراديو الى عدم وقوع إصابات.

٢٠٠ الف متظاهر بلجيكي ضد امريكا وصواريخها

● بروكسل ـ و.ص.ف ـ خرج اكثر من مائة الف شخص، وفقاً للاذاعة البلجيكية، في مظاهرة سلمية بعد ظهر، الاحد الماضي، في شوارع بروكسل للمطالبة بازالة ١٦ صاروخا تم نشرها فعلا في الاراضي البلجيكية والاعتراض على ٣٢ صاروخاً آخر من طراز «كروز» من المقرر نشرها في نهاية ١٩٨٧.

بينما قدر منظمو المظاهرة، الذين لا يخفون ارتياحهم، عدد المتظاهرين في قلب العاصمة البلجيكية بمائتي ألف متظاهر.

وخرجت المظاهرة تلبية لنداء الحركة الداعية للسلام التي تحظى بتأييد المعارضة البرلمانية (الاشتراكيون وحماة البيئة والشيوعيون) والمنظمات النقابية اليسارية واستمرت ثلاث ساعات ونصف هتف خلالها المتظاهرون بشعارات ترفض نصب الصواريخ وتطالب بوقف نشرها وازالة الصواريخ التي نصبت.

وكانت آخر مظاهرة لدعاة السلام قد خرجت في ١٧ مارس (آذار) الماضي واشترك فيها حوالي ١٠٠ الف شخص في بروكسل. وفي اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٣ خرج نحو ٣٠٠ الف متظاهر في شوارع العاصمة للاعتراض على نشر الصواريخ في اوروبا وهو ما شكل سابقة لا مثيل لها في تاريخ هذا البلد الذي لا يتجاوز عدد سكانه العشرة ملايين نسمة.

المحكمة العسكرية في نابلس تصدر احكاماً تعسفية بحق شبان فلسطينيين

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ الطيبة ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، بيوم ١٩٨٥/١٠/١٠، على الشاب منور لطفي ابو صاع من سكان دير الغصون بغرامة مالية قدرها ٧٥ الف شاقل بعد ان ادانته بالتهمة المنسوبة اليه وهي كتابة «شعارات معادية» على الجدران.

كما حكمت المحكمة نفسها بيوم ١٩٨٥/١٠/١٣ على الشبان خالد ربحي عبدالعظيم مكاوي من سكان نابلس وعبد الرؤوف محمد عبدالجليل حماد وطارق احمد عبدالجليل حماد وكلاهما من سكان سلواد بقضاء رام الله بالسجن الفعلي لمدة سبعة شهور بعد ادانتهم بالتهم المنسوبة اليهم وهي «التحريض ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة».

هذا وقد اطلقت المحكمة العسكرية ايأها في الأسبوع الماضي سراح الشاب عمر عبدالوهاب المصري بعد اعتقال دام شهرين في سجن جنيد بحجة رشق الجنود بالحجارة.

ويذكر ان المحامي عمر بيادسة قد رافع عن جميع هؤلاء.

صحف الخليج:

مصر قررت الغاء المناورات المشتركة مع امريكا

● ابو ظبي ـ الوكالات ـ قررت مصر، تحت ضغط الرأي العام الشعبي، الغاء المناورات المشتركة مع الولايات المتحدة في كانون الاول القادم، وذلك احتجاجا على العملية القرصنية التي قامت بها الطائرات الحربية الامريكية ضد الطائرات المصرية ـ هذا ما نشرته عدة صحف في الخليج العربي.

وذكرت صحيفة «الاتحاد»، الصادرة في ابو ظبي، انه اثر هذا القرار غادر مصر فريق قيادة المناورات الامريكي الذي وصل قبل اسبوعين للتحضير لهذه المناورات.

من ناحية ثانية اكد الرئيس المصري حسني مبارك، في حديث اذاعته يوم الاحد الماضي محطة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس.»، ان تونس احاطت واشنطن علما بانه تقرر نقل مختطفي السفينة الايطالية على متن طائرة مصرية وان الولايات المتحدة استخدمت ذلك في اعتراض الطائرة واجبارها على الهبوط في صقلية. ووصف مبارك ذلك التصرف بانه بمثابة «طعنة خنجر في الظهر»!

جوكوني لم يخلع من مناصبه

● نجامينا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية يوم الأحد الماضي ان رئاسة حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية نشرت بياناً، اعلنت فيه، أن جوكوني عويضي رئيس هذه الحكومة المعارضة لحسين حبري لم يخلع من اي من مناصبه.

ونفى البيان الاشاعات التي نشرت عن اقالة جوكوني عويضي من رئاسة القوات المسلحة الشعبية ورئاسة حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية. واضاف البيان بان الهدوء يسود جميع أنحاء الجزء الشمالي لتشاد. الذي تسيطر عليه القوات الثورية برئاسة عويضي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
** لجنة منطقة المثلث **

- تحت رايات الكفاح الخفاقة وشعارات المطالبة العادلة
- من أجل السلام والعمل والمساواة ضد الحرب والعنصرية والبطالة والغلاء

يفتتح الشيوعيون في منطقة المثلث مؤتمرهم ال ـ ١٠ باحتفال شعبي ضخم بمشاركة وفود جماهيرية حزبية وشعبية من أبناء قرى منطقة المثلث ورؤساء سلطات محلية عربية وممثلو مركز الحزب ومناطق الحزب الشقيقة وشخصيات اجتماعية وجبهوية بارزة وممثلو الصحافة الشيوعية وآخرون وذلك يوم الجمعة ٨٥/١٠/٢٥ الساعة ٥،٠٠ مساء في قاعة سينما كفرقرع.

يتضمن الاحتفال:

■ كلمة افتتاح المؤتمر: الرفيق غازي شبيطة ـ سكرتير المنطقة الحزبية.
■ تحية رئيس المجلس المحلي في كفرقرع: المحامي محمد مصاروة.
■ تحية السكرتاريا القطرية للجبهة: المحامي عبد الجواد حاج يحيى.
■
■ تحية الجبهة في كفرقرع: الاستاذ زهير يحيى
■ تحية النساء في المثلث، الاخت بشرى محمد شريدي
■ تحية الشبيبة الشيوعية في المثلث ـ مريد فريد
■ تحية مدينة ام الفحم ـ رئيس البلدية الاستاذ هاشم محاميد.
■ كلمة المكتب السياسي للحزب: الرفيق إميل حبيب.
■ وآخرين.
■ ويشمل الحفل برنامج فني شيق ومتنوع.

يتابع المؤتمر أعماله في اليوم التالي، السبت ٨٥/١٠/٢٦ في قاعة نادي الحزب في كفرقرع.

اصحاب البيت يرفعون العلم في بير زيت



احد طلاب جامعة بير زيت يرفع العلم الفلسطيني خلال المظاهرة التي جرت، امس الاول، داخل الحرم الجامعي تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال. (صورة من و.ص.ف).

من عجائب الطبيعة

طفل برأسين !

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة انباء الصين في نشرتها الأخيرة ان عاملة في اقليم سشوان الصيني (جنوب غربي البلاد) وضعت طفلاً له رأسين وثلاث ايدي وهو يعد ثاني طفل ذو رأسين يولد في الصين خلال الشهور الاخيرة.

وكشفت صورة الاشعة التي اجريت له بعد قليل من ولادته، يوم ٩ اكتوبر (تشرين اول) الحالي، ان للطفل جهازين تنفسيين وجهازين هضميين مستقلين فضلاً عن قلبين. في حين ان له ساقين فقط وفتحة شرج واحدة وجهاز تناسلي واحد.

ولم توضح الوكالة جنس الطفل الذي كان يزن عند مولده ٣،٣٥٠ كغم.

وقد ولد أول طفل ذكر ذو رأسين يوم ٧ اغسطس (آب) الماضي في مستشفى لايونينج (شمال شرقي البلاد) وهو في صحة جيدة بعد ثلاث شهور من قدومه الى العالم. وقد اوضح مدير المستشفى مؤخراً ان هذه الظاهرة النادرة الحدوث ناجمة عن الانفصال غير التام في بطن الأم لما كان من المفروض ان يكونا توأمين.

ويملك هذا الطفل قلباً واحداً ويصدر كل رأس اوامره بالحركات الى احد نصفي الجسد.

اعدام ٦٠٥ اشخاص شنقاً خلال خمسة أعوام في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ اصبح عدد الذين أعدموا شنقاً في جنوب افريقيا خلال خمس سنوات بعد شنق الشاعر بنيامين مولويز ٦٠٥ اشخاص.

وفيما يلي احصائية حالات الاعدام شنقاً : ١٣٠ في العام ١٩٨٠ (٨٥ من السود و٤٣ من المولدين والهنود وواحد ابيض) و٩٦ في العام ١٩٨١ (٥٨ من السود و٣٦ مولدين واثنين من البيض) و١٠٠ العام ١٩٨٢ (٦٢ سود و٣٧ مولدين وواحد ابيض)، و٩٠ في العام ١٩٨٣ (من بينهم واحد ابيض) و١١٤ خلال عام ١٩٨٤ (٨٧ من السود و٢٤ مولدين و٢ من البيض وهندي واحد). وبالنسبة للأشهر الثمانية الأولى من العام ١٩٨٥ اعدم ٧٦ شخص وبالتالي يصبح عدد الذين أعدموا في جنوب افريقيا منذ خمس سنوات ٦٠٥ اشخاص.

نميري كان ينسق سياسته مع خاشوقجي

● الخرطوم ـ «كونا» ـ في اطار محاكمة وزراء نظام الطاغية النميري، يحاكم، في هذه الأيام، وزير الدولة السابق لشؤون الرئاسة السوداني بهاء الدين ادريس من قبل محكمة أمن الدولة لتورطه في قضايا تلحق الضرر باستقلال ومصالح السودان الاقتصادية.

وقال المدعي ودانج في محاكمة بهاء الدين، ان نظام جعفر النميري سمح لرجل الأعمال السعودي خاشوقجي بالتدخل في شؤون اقتصادية وسياسية رئيسية في السودان.

وقرأ المدعي بعض الرسائل التي نصح خاشوقجي فيها النظام السوداني السابق، بأن يجدد علاقاته مع كل من ليبيا واثيوبيا.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ام الفحم

● على شرف المؤتمر الـ ١٠ لمنطقة المثلث والمؤتمر الـ ـ ٢٠ للحزب الشيوعي

يستضيف فرع الشبيبة في أم الفحم الرفيق محمد شريدي ليتحدث حول «تاريخ الحزب في منطقة المثلث» وذلك يوم الخميس ٨٥/١٠/٢٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» في أم الفحم.

أول صحفي من قطر في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ صرح ناصر العثمان، رئيس تحرير الصحيفة القطرية «الراية» الذي زار موسكو لمراسل «نوفوستي» انه «برغم عدم وجود علاقات دبلوماسية في الوقت الحاضر بين دولتينا فان سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية المحبة للسلام معروفة جيداً في قطر وهي تحظى بالاحترام اللائق. ويتعلق ذلك في المقام الأول بدعم الاتحاد السوفييتي الثابت والحازم لنضال الشعوب العربية العادل في سبيل استقلالها وسيادتها وضد التسلط الامريكي ـ الاسرائيلي.

وفيما يتعلق بحياة الشعب السوفييتي فان زيارة الاتحاد السوفييتي سمحت لي بان اقتنع بعدم موضوعية وسائل الاعلام الجماهيري الغربية التي تصور الواقع السوفييتي تصويرا مشوهاً. ان أهالي موسكو ولينينغراد وهما المدينتان اللتان تسنى لي ان ازورهما اناس لطفاء دمثو الاخلاق ويستفيدون بنشاط من حقوقهم الدمقراطية وحرياتهم».

واشار الصحفي القطري الى ان «الإهتمام الذي تعيره الدولة السوفييتية لقضية صيانة آثار الثقافة القومية والفن القومي ترك في نفسي أعمق الانطباعات. كما ان العمل الجبار الذي تطلبه احياء روائع الهندسة المعمارية الروسية في لينينغراد التي دمرها المحتلون الهتلريون في سنوات الحرب العالمية الثانية عمليا تدميراً كاملا يستحق الاحترام الصادق. انه مثال يليق بالاقتداء به».

اتحاد النقابات العالمي يدين نظام بريتوريا العنصري

● براغ ـ «تاس» ـ دان اتحاد النقابات العالمي اعدام بنجامين مولويز الشاعر الجنوب افريقي البارز والمناضل الباسل ضد الابرتهايد.

وجاء في بيان للاتحاد اذاعته وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية أن التنكيل بالسجين يعد جريمة وحشية من جانب نظام بريتوريا العنصري.

ويدعو الاتحاد جميع البلدان الاعضاء في الامم المتحدة الى فرض عقوبات الزامية ضد جمهورية جنوب افريقيا.

البوليس الفلبيني يطلق النار على مظاهرة معادية لامريكا ويقتل شابين

● مانيلا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان شابين فلبينيين لقيا مصرعهما باعيرة نارية واصيب ٢٥ شخصا على الاقل بجراح جراء اعتداء البوليس، امس الاول، على مظاهرة امام سفارة الولايات المتحدة في مانيلا احتجاجا على وجود قوات امريكية على الاراضي الفلبينية.

وطالب المتظاهرون الذين قدر عددهم بسبعة الاف فلبيني بطرد القوات الامريكية ورجال الاعمال الأمريكيين، الذين يساندون نظام ماركوس المتداعي.

الديون في ازدياد والنهب متواصل

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ كتبت صحيفة «سوتسياليستيتشيسكايا اندوستريا» (الصناعة الاشتراكية) ان ديون البلدان النامية تشكل رقماً خيالياً وهو تريليون دولار. وقالت الصحيفة في حينه استغل المقرضون الجشعون في شخص كبريات المصارف الخاصة في الولايات المتحدة الامريكية وسواها من الدول الرأسمالية الكبرى طموح البلدان النامية الى التخلص من تخلفها الاقتصادي بصورة عاجلة فقدموا لها قروضاً بشروط مجحفة للغاية. والآن يستعيدون قروضهم بفوائد جنونية مسعورة حقاً. وفي الحقيقة سيحتم على بلدان امريكا اللاتينية مثلاً ان تدفع في السنوات العشر القريبة القادمة (٤٠٠) مليار دولار لتسديد هذه الفوائد التي تفوق قيمة ديونها الحالية بـ (٤٠) مليار دولار.

«الأمطار الحامضية» تهطل على الدول النامية

● ستوكهولم ـ «نوفوستي» ـ بدأت أمس الأول في ١٤ بلداً من الدول النامية تلمس بشكل جدي نتائج تلوث البيئة بالنفايات الحامضية. وهذا التأكيد جاء حسبما ذكرته اضخم صحيفة برجوازية سويدية «داغينس نيوخيتير» في كتاب جون ماكورميك «الأرض لا الحامضية» الذي صدر قبل فترة في بريطانيا.

وان المعضلات من هذا النوع أخذت تصبح ملموسة اكثر واكثر بقدر ما يجري تصنيع بلدان «العالم الثالث» اذ يلاحظ ذلك في الوقت الحاضر كما يشير مؤلف الكتاب في منطقة جنوب شرقي اسيا.

وحسب تأكيدات جون ماكورميك حتى بلدان افريقيا حيث التطور الصناعي يسير بوتائر متواضعة اكثر نسبياً بدأت تنجذب اكثر واكثر الى دائرة تلوث البيئة المفرغة. وتلعب جمهورية جنوب افريقيا دوراً مهلكاً بشكل خاص في هذا المجال في القارة الافريقية. اذ لا تفكر الاحتكارات المتعددة الجنسيات التي رسخت اقدامها هنالك ركضاً وراء الأرباح باقامة منشآت التنقية الضرورية في منشآتها الصناعية.

وبسبب خواص النباتات الاستوائية وطبقات التربة العليا يكون الضرر الذي تلحقه النفايات الحامضية كما اشار جون ماكورميك ملموساً في الدول النامية اكثر مما هو عليه في أكثرية مناطق الكرة الأرضية.

العناية بالناس والارض

□ لقد بدأ في سهل فرغانة في اوزبكستان السوفييتية حفر بحيرة اصطناعية جديدة تستوعب ٣٥٠ مليون متر مكعب من المياه.

وستسمح بارواء اكثر من ٥٢ الف هكتار من الاراضي القاحلة وبتحسين عملية ايصال المياه الى حوالي ١٩٠ الف هكتار من الحقول المروية حاليا.

وقال لمراسل وكالة انباء نوفوستي ناطق بلسان لجنة حزب منطقة ريشتان، التي ستتزود بالمياه من البحيرة الاصطناعية الجديدة، ان انتاج المحاصيل الزراعية وقبل كل شيء القطن، الذي هو اهم محصول زراعي في المنطقة سيزداد بعد انشائها. وبالاضافة الى ذلك ستخلق فرص عمل جديدة، وهذه المسألة هي مسألة اجتماعية هامة. فبناء على حسابات العلماء سيبلغ عدد سكان اوزبكستان حتى عام ٢٠٠٠ اكثر من ٢٩ مليون نسمة، اي سيزيد باكثر من ١٢ مليون.

ان الزيادة السريعة لعدد السكان تفرض علينا ان نفكر اليوم كيف نضمن للجيل الجديد العمل بحيث يكون مفيدا وهاما للمجتمع وكيف نضمن زيادة انتاج المواد الغذائية.

وقد ذكرت لجنة الحزب في منطقة ريشتان انه يتحقق هنا برنامج واسع النطاق كفيل بتطوير القوى المنتجة في المنطقة ويرمي بشكل خاص الى اشراك سكان الريف، بمن فيهم النساء في الانتاج الصناعي. ويحتوي البرنامج مثلا على ان ينشأ في المنطقة، مصانع صغيرة ولكنها تستوعب عمل بشر كثيرين وفروع لمؤسسات ضخمة، بما فيها مؤسسات انتاج الخزفيات القومية والاحذية وغيرها.

ولكن الزراعة ستظل، كما كانت في السابق، الاتجاه الحاسم في اقتصاد المنطقة. وهذه المنطقة التي تشق فيها البحيرة الاصطناعية، وكذلك سهل فرغانة برمته، يدخلان ضمن منطقة الري القديمة. فمن قديم الزمان كانت مأساة المزارعين المحليين هي نقص المياه التي ظلت بسببه الاراضي الصحراوية في وسط فرغانة غير مستثمرة قرونا عديدة. اما الأراضي الأكثر خصبا المروية منذ القدم فتحتاج الى تحسين وضعها الزراعي جذريا. ولنأخذ على سبيل المثال مسألة تسطح التربة. فمنذ قرون استخدمت طريقة غسل الحقول للتخلص من الاملاح الضارة. ان فعالية هذه الطريقة غير عالية. وقد ذكرت لجنة الحزب في ريشتان ان المؤسسات الزراعية المحلية قد قررت استخدام شبكة المبازل العمودية بدلا من غسل التربة وهي تؤثر تأثيرا ايجابيا في زيادة محصول القطن وفي المحاصيل الزراعية الاخرى، وهي كذلك تقلص من استهلاك المياه عند السقي.

وهنالك واقع اخر: لقد حسبوا في لجنة ريشتان بانه يوجد في كولخوزات وسفخوزات المنطقة اكثر من الف مزرعة لا تزيد مساحة كل منها على ثلاثة هكتارات. وهذه الحقول الصغيرة تملك شبكة سواق معقدة، وهي لا تؤدي الى ضياع المياه فقط، بل وتنزع هكتارات من الاراضي الثمينة المروية. وان المزارع قد قسمت فيما بينها بواسطة صفوف من الاشجار التي تشغل مساحات شاسعة، وهي كثيرا ما تعرقل عمل الالات الزراعية. ولهذا السبب قررت المنطقة تحقيق اعادة توزيع الحقول مما يسمح بتوفير مساحات اضافية للزراعة.

وهنا يمكن ان يبرز السؤال التالي: لماذا قد تركزت معلومات تطوير القوى المنتجة واعمال اصلاح الاراضي في منطقة ريشتان في لجنتها الحزبية؟ ولماذا ينشغل الحزب السياسي بهذه المسائل المتخصصة؟

الجواب عن ذلك بسيط: ان الحزب باعتباره الطليعة السياسية للشعب السوفييتي يحدد الاتجاهات الاستراتيجية لتطوير البلاد، ومنها: حل المسائل الاجتماعية وتطوير الزراعة. ان هاتين المسألتين هما مسألتان سياسيتان وان الحزب لا يستطيع تجنبها.

(خاص بالاتحاد من وكالة «نوفوستي»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

في كراس الجبهة الشعبية

الجبهة الشعبية تستنكر تصريحات لوبراني

* القاهوم ونقارة يبحثان في مشكلتي الاوقاف الأسلامية والقضاة الشرعيين. خازن يعالج مشكلة التعليم الثانوي العربي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نحو حلول لقضايا الشعب العربي في اسرائيل» هو عنوان الكراس الذي اصدرته الجبهة الشعبية وعالجت فيه بعض القضايا الملحة. وفي مقدمة الكراس نص الرسالة التي بعثت بها الجبهة اثر تصريحات لوبراني العنصرية، وطالبت فيها الجبهة بالقضاء على الاضطهاد القومي ومعالجة قضايا الشعب العربي بروح العدالة والمساواة ففي هذا ما يوطد الصداقة بين الشعبين وليس في التصريحات العنصرية الهوجاء التي تخلق التنافر والعداء.

وتحت عنوان «مع الاوقاف الاسلامية في محنتها» كتب طاهر القاهوم يقول، ان لا حق ولا صلاحية لأحد غير المسلمين تولي شؤون اوقافهم. ويتهم قسم الشؤون الاسلامية في وزارة الاديان «بفجاجة الرأي التي تقود الى سوء الادارة وفساد التدبير».

اما حنا نقارة فيعالج قانون القضاة الشرعيين من الناحية القانونية ويخلص الى القول ان الشرع الاسلامي لا يجيز تعيين قضاة شرعيين الا من المسلمين انفسهم ويقول: ان المسلمين يرفضون القانون الجديد ويطالبون بانتخابات حرة دمقراطية لمجلس اسلامي اعلى يدير شؤونهم الدينية وعلى الحكومة ان تخضع لرغبات المسلمين.

ويعالج شكري الخازن مشاكل التعليم الثانوي العربي في البلاد ويبحث في برامج التدريس المشوشة ويقترح برنامجا لاصلاح الوضع ووضع حد للفوضى.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٠/٢١)

■■ من مفكرتي

الطـــرد

● بقلم: فليتسيا لانغر ●

كل شيء كان معدًا، وكأنهم عرفوا قرار الحكم مسبقا، رجال الشرطة والجنود والطاقم القانوني الريادي جاءوا وهم على اهبة الإستعداد، وانتظروا دخول القضاة، يسألونني: الم تكوني انت جاهزة؟! وهل آمنت، حقا، بانك نجحت بعد كل الفشل وخيبات الامل؟! وانا، بسذاجتي، اجيب، بلا تردد، بأنني ما زلت احتفظ بتلك الزاوية الخفية التي يختبيء بها املي الدفين، انه لربما، رغم كل ذلك، تم اختراق السور، واننا نفذنا الى القلب والضمير وانه بدلا من التوتر الرهيب والامر المرتقب المؤلم تأتي ابتسامة الفرح والانتعاش.

وفي لحظات الانتظار هذه لاحظت حركة خاصة لدى الجمهور. الايدي ارتفعت تطرح السلام باتجاه الباب الذي أدخل عبره الثلاثة مكبلين بالقيود. وصل الشرطي على الفور واوقف الاهالي الذين اخذوا بالاقتراب من القفص محاولين لمس اعزائهم، فمن يدري متى سيتمكنون من رؤيتهم ثانية. رجال حرس الحدود ظهروا في الصورة. واخذوا يدفعون الاهالي بفظاظة. احدهم قال لي: «لن يعودوا ثانية الى السجن. لقد اصطحبوا معهم كل اغراضهم الشخصية، ومن هنا سيتجهون مباشرة الى الحدود».

«لم يقرؤوا شيئا بعد»، أعلق على كلامه، بينما ينظر هو الي باستخفاف طرحت عليهم السلام وقلبي قد انقبض لمرأى الجدات اللواتي مُنعن من الاقتراب ولمرأة الآباء الذين وقفوا جانبا، والدموع تترقرق في عيونهم لقد استطاعت والدة امين التقدم بضع خطوات الى الامام ولكنها صدّت على وجه السرعة. خليل، اخو وليد، اراد ان يعطيهم سجائر، ابعده شرطي بفظاظة بعد ان اخذ منه بطاقته الشخصية واراد اعتقاله على الفور، وبصعوبة استطعت انتشاله من بين يديه ليتمكن من البقاء في قاعة المحكمة لسماع قرار الحكم، وهو يرتعد من شدة الانفعال. انه يعرف ابن بعيش ويدرك انه يمكن الاعتقال والضرب والتعذيب وحتى توجيه تهمة الاتصال مع «العدو» لكل من يلتقي الخام الفلسطيني خارج المنطقة، اذا ما أعلن عن الاخير رجل «منظمة معادية».

أحدّث وليدا عن طفله. لقد اصبح ابا خلال وجوده في السجن، وكنت قد زففت اليه البشرى، وراء القضبان. رأيته يبكي لأنه ليس موجودا الان معها، وفي دموعه امتزج الحزن والفرح معا، وقد شاركناه في ذلك، زميلاه وانا.

لقد رافقني هذا الطفل طول الوقت. تحدثت عنه الى القضاة المتسامين وذوي الشيب والذين لا بد لهم اولاد واحفاد. وتحدثت ايضا عن خطيبة امين، اذ كان من المقرر ان يجرى حفل زواجهما في هذه الايام، حيث انهى امين تجهيز كل شيء لهذا الغرض وقد اشترى الاثاث لبيتهم الجديد ايضا. اشياء تافهة يقولون لي، ولكن منها تتركب الحياة. عينا الخطيبة تتجهان الان صوب امين، الذي يبتسم لها، ولكنها ابتسامة حزينة. يدخل القضاة ويقف الجميع، وبعد ان اخذوا اماكنهم يخيم سكون عميق على القاعة، ملامح وجوههم تشير الى أنهم واعون لعظم المتوقع منهم. يتلى القرار بتمهل لقد حُكم على الثلاثة بالطرد. العقوبة القاسية فرضت على ثلاثتهم استنادا الى تهم لم يجد احد حاجة في إثباتها. فقد اعتمدوا على مواد كلها سرية افاد بها مُتهم مجهول الهوية، تماما كما حدث في حينه، في لبنان، عندما حسم لشخاص مقنعون مصير الفلسطينيين، سينا كان ام حسنا، باشارة يد.

رجال الطاقم القانوني يتهامسون، لكن في جعبتي شيء ربما استطيع بمساعدته ايقاف التيار ولو قليلا، اقف واقدم طلبي. يخرج القضاة للتشاور، خلال الاستراحة تبدأ معركة على حق المعتقلين بالخروج لقضاء حاجتهم. التلاعب بهذا الحق هو هواية المحققين منذ زمن بعيد، لكن هذه المرة ينتقل الى اعلى هيئة قضائية، اذ تضطر لادخال القضاة في الصورة، كان من الممكن للمرء أن يضحك، ولكن هنا اتاه - البكاء فقط. القضاة يعودون ويعلنون عن استجابتهم لطلبي. تنفيذ الحكم يؤجل بيومين. رجال الشرطة والضباط ومحامو السلطات يبدون غضبهم، نحن فرحون، فرحتنا هي حقا فرحة فقراء. لكن احد اقرباء المعتقلين يُعلق: «حتى يوم اضافي واحد على ارض الوطن له قيمته».

مع نهاية كل المعارك القضائية تعطى الاشارة وبطرد الثلاثة مع الفجر. بينما كان الثلاثة في طريقهم الى وجهتهم، تاركين وراءهم كلّ ما احبوه، عادت طائراتنا سالمة من قصفها لتونس. لقد حظي الطرد بسطور معدودة فقط في اجهزة الاعلام، التي اخذت بها النشوة الهستيرية للتنفيذ الدقيق والممتاز للقتل الذي زرعوه. لقد فاق الجميع احد القادة السابقين الذي وصف العملية، امام كاميرات المصورين، بانها عملية صيدلية. وقد وضح ذلك للصحفي الجاهل، الذي أجرى المقابلة معه مبينا ان القصد، في اللغة المهنية العامية لسلاح الجو، هو للعملية التي تمتاز بتقدير الوجبات الصحيح الذي يعطي النتيجة المهدة. واللبيب من الاشارة يفهم.

وفيما يتعلق بالطرد، الذي دُفع، كما قلت، الى الزاوية، افاد لي الضالعون بالأمر بان طرد ثلاثة فقط هو لا شيء، «فكلهم قتلة». لقد جزعت لمجرد التفكير بانه ربما يفرحهم اجراء تقدير صحيح للوجبات في هذا المجال ايضا.

سين جيم: اعتذار. وعهد وجواب على سؤال!

■■ الاعتذار والعهد

* لأسباب، منها تراكم الهموم ومنها سوء توزيع المسؤوليات، اهملنا - منذ حوالي العام - الرد على اسئلة واستفسارات قرائنا الاحباء. اي توقفنا عن نشر هذا الباب الذي كان، ونرجو ان يكون، من اكثر ابواب «الاتحاد» شعبية ومثارا للاهتمام.

لقد فتشنا مواد الملف الخاص بهذا الباب، س. وج، فوجدنا العديد من رسائل الاستفسار والسؤال التي وردتنا من القراء دون ان ننشر الاجوبة المناسبة عليها.

وهي، بحسب التسلسل الزمني، اي ابتداء من الاقدم زمنيا، من كل من:
● ثريا تركي طه (كفر كنا) ● وموسى مصطفى هادي (الطيبة) ● واحلام غبن (طرعان) ● وعزات شواهنة (سخنين) ● وزهرة احمد نايف مصالحة (دبورية) ● و«ابن الوطن» (المناطق المحتلة) ● و«ابن خلدون» (الجليل) ● وفطين شداد (البقيعة) ● و«ح. م» (القدس المحتلة) ● و«ابن خلدون» (الجليل) ● وحنان سمير خطيب (مجد الكروم) ● و «ابن خلدون» (الجليل) ● وسهير سلمان (يافا) ● واحلام غبن (طرعان) ●

ونرى، احتراما لهؤلاء الاخوة والاخوات، ان نكتفي بالاعتذار لهم على اهمالنا هذا وان ندعوهم الى توجيه اسئلتهم واستفساراتهم الينا مرة أخرى اذا شاؤوا، او غيرها، علما بان الحياة نفسها قد اجابت على العديد من استفساراتهم وتساؤلاتهم خلال هذه المدة من الزمن راجينهم الالتزام، بالخط الواضح وبالاسم الصريح مضيفين اليه، ان شاؤوا، ما يرغبون في نشره، عوضا عنه، من اسماء مستعارة. ونكرر التعهد لهم، بعد تكرار الاعتذار، ان لا نؤخر - من اليوم فطالعا - الرد على اسئلتهم واستفساراتهم.

هذا ورأينا ان نفرد، من بين هذه الرسائل القديمة، رسالة الاخت احلام غبن (طرعان) على اعتبار ان عامل مرور الزمن لم يؤثر على موضوعها فقد وردت في ١٩٨٥/٢/٢٠. وتنشرها مع جوابنا عليها فيما يلي.

(رئيس التحرير)

■■ «المجال الجوي» والمظاهرات ضد سباق التسلح

* *الرسالة تتضمن سؤالين: ١ - ما معنى ان دولة معينة تخترق «المجال الجوي» لدولة اخرى؟ وهل يمكن ان يؤدي ذلك الى حرب ام مجرد توتر؟*

● الجواب: المجال الجوي، لدولة ذات سيادة، هو الجو القائم فوق حدودها المعترف بها دوليا بالاضافة الى الجو القائم فوق «مياهها الاقليمية» وهي مسافة تقررها الدولة ذات السيادة في العمق البحري لشطآنها بعد اقرار الامم المتحدة لذلك. ولا يحق، بالشرع الدولي المتوارث وبشرعة الامم المتحدة، التحليق في «المجال الجوي» لاية دولة اخرى الا بموافقة وترتيب مسبق مع هذه الدولة الاخرى.

ويحاول الامبرياليون وغيرهم من المعتدين اختراق «المجال الجوي» للدول الاخرى. فلا تتوانى الدولة التي تحترم سيادتها عن التصدي لهذا العدوان. وقد حاول الامبرياليون الامريكيون اختراق المجال السوفييتي الجوي بطائراتهم التجسسية، وعلى علو شاهق جدا، فاسقطتها المدفعية السوفييتية الصاروخية ذات التصويب الدقيق جدا. ويتعلم الامبرياليون، من خيباتهم المتكررة، الا يمسوا «طرف» الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية كافة.

واشهر دول العالم على الاطلاق في ارتكاب فعلة اختراق المجال الجوي لدول ذات سيادة هي اسرائيل. وحادث اعتداء الطيران الحربي على حمام الشط في تونس هو اخر مثل على هذه «الجراة» التي مصدرها مستنقعان: ١ - استعداد حكام اسرائيل لتأدية الخدمات القذرة جدا التي «تستحي» الامبريالية الامريكية من القيام بها علنا. و٢ - يجري مثلنا الشعبي: «من الذي فرعنك يا فرعون؟ قال: اني ما لاقيت احدا يردني».

واخيرا فان الاعتداء على «المجال الجوي» لدولة ذات سيادة هو انتقال من «مجرد التوتر» الى الاعمال الحربية العدوانية.

٢ - لماذا لا تقوم مظاهرات في اوروبا الشرقية للتعبير عن رأيها بالنسبة لسباق التسلح، كما يحدث في اوروبا الغربية؟

الجواب: حدث ويحدث. لقد تظاهر ويتظاهر الملايين في جميع الاقطار الاشتراكية ضد سياسات الامبرياليين، وعلى رأسهم ادارة ريغن، التي صعدت وتصعد من سباق التسلح وتحاول نقله، ايضا، الى الفضاء الخارجي (حرب النجوم) مهددة البشرية كلها بكارثة نووية مميتة.

وبينما تقوم قوات «الامن والنظام»، في اوروبا الغربية، بقمع هذه المظاهرات وبالاصطدام الدموي بها وترقع بالمتظاهرين عشرات الجرحى والقتلى احيانا، كما حدث مؤخرا في المانيا الغربية؛ فان حكومات الاقطار الاشتراكية تعتمد على الرأي العام المناهض للحرب وللعدوان الذي تعبر عنه المظاهرات في بلدانها وتستمد منها المزيد من القوة للتصدي، تصديا ايجابيا وعمليا، لسياسات سباق التسلح والعدوان الامبريالية. ويجد هذا الامر تعبيره الواضح في المقترحات السوفييتية لوقف سباق التسلح ولمنع تسليح الفضاء الخارجي ولحل القضايا الدولية حلا عادلا يؤدي الى تعزيز السلام العالمي.

ان الاعداء للحرب والمدافعين المهديين والمثابرين والقادرين عن السلام يؤلفون الحكومات واجهزة الدولة في الاقطار الاشتراكية. وبذلك يعبرون عن المصلحة اليومية والعليا لجماهير شعوبهم. بينما الذي يؤلف الحكومات او يؤثر فيها التأثير القوي، في الدول الرأسمالية، هو العديد من الاوساط الرأسمالية والاحتكارية او المرتبطين بها، مباشرة او فكريا، المعنية بفتح المزيد والمزيد من «الاسواق» لتسويق وسائل الحرب والدمار ولنهب خيرات الشعوب المستضعفة.

وهذا الفرق القاعدي، في الأساس، هو ما تتجاهله وسائل الاعلام الرأسمالية التي نجد انفسنا مضطرين، يوميا، الى الانشغال بها والرد على اباطيلها مما يجعل صحيفتنا، المحدودة جدا بالصفحات، غير قادرة على ايفاء حركة السلام الجبارة في الاقطار الاشتراكية حقها.

(أ.ح.)

على ضوء الهجمة المسعورة على الحق الفلسطيني :

حان الوقت لنسف العديد من الأوهام خاصة في معركة المصير من أجل الحرية والإستقلال

● بقلم : أحمد سعد ●

□ عندما قام الطيران الاسرائيلي بالتنسيق مع البنتاغون الأمريكي بعملية القرصنة ضد منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اكدنا ان هذه العملية هي عملية سياسية قبل ان تكون عملية عسكرية. وأن هذه العملية عبارة عن مؤشر جديد في «تكتيك» الحلف التآمري الثلاثي - الامبريالية وحكام اسرائيل وبعض الأنظمة الرجعية العربية - للقضاء على الحق الفلسطيني المشروع وعلى الممثل الشرعي والوحيد. منظمة التحرير الفلسطينية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للامبريالية في منطقتنا. فقد اعتقدت الامبريالية الامريكية وعملاؤها في اسرائيل وفي ارض العرب أن الوقت اصبح ملائما للانتقال من ممارسة سياسة «الجزرة» الى امتشاق عصا العدوان المباشر والهجوم السافر لتحقيق نفس الأهداف المذكورة. ويشهد على ذلك تصعيد الهجمة الامبريالية - الاسرائيلية - الرجعية العربية الشرسة على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه في المناطق المحتلة وخارجها. هذه الهجمة التي نعتبرها الثمرة الناضجة التي خططت الامبريالية مع حلفائها لقطفها من «بستان» اتفاقية عمان. فقد توخت الامبريالية الامريكية من وراء تغطية مؤامراتها هذه المرة بالزي العربي الاردني الهاشمي نسف منظمة التحرير من الداخل وجرجرة بعض القيادات الفلسطينية على حبل التنازلات التدريجية عن الثوابت المعروفة للحق الفلسطيني وفي مقدمتها الدولة الفلسطينية؛ وابعاد هذه القيادة عن الحلفاء الاستراتيجيين من القوى الثورية العربية والعالمية وتوخت أن يكون ذلك في اطار المرحلة الأولى من المؤامرة التي اتخذت شكل متاهات الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك، وأن يقوم «الفلسطيني» في هذا الاطار بتأدية دور «شاهد الزور» على حقوقه المشروعة تحضيرا لمرحلة تنفيذ حكم الاعدام عليه.

وشاءت الصدف، ان يكون تصعيد الهجمة والمؤامرة الامبريالية - الاسرائيلية - الرجعية العربية في وقت تستعد فيه الأمم المتحدة للاحتفال في ٢٤ اكتوبر الجاري بمرور ٤٠ سنة على تأسيسها. ومن غير الصدف ان القوى التي حرمت الشعب العربي الفلسطيني من حقه في الاستقلال والسيادة واشغال مكانه كباقي شعوب ودول العالم في هذه المنظمة الدولية، هذه القوى بالذات، تشحذ اليوم السكين على الرقبة الفلسطينية وتهلل لمؤامرة منع الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من المشاركة في الاحتفالات الرسمية لهيئة الأمم المتحدة.

ومن الثوابت التي نود تأكيدها هنا انه بالرغم من عشرات اعوام كفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد اعدائه ومن اجل حقوقه، بالرغم من قوافل الشهداء التي تقدمت على مذبح مقاومة الاعداء، بالرغم من كل ذلك فان بعض قوى اليمين الفلسطيني ومن بين القوى والشخصيات الوطنية لا تزال تسبح في وهمين قاتلين :

■ الوهم الأول : أنه من الممكن ان يغير الذئب طابعه، وان تغير الامبريالية والأوساط الحاكمة الاسرائيلية والرجعية العربية طابعها.

■ الوهم الثاني : انه يمكن ايجاد بديل لطريق الكفاح الوطني التحرري والاستناد ألى طاقات الشعب الخلاقة ونيل الاستقلال والحرية بواسطة الحلول «الاصلاحية» التدريجية والتسوّل على اعتاب وكر الذئاب. و«اتفاقية عمان» وما آلت اليه كانا المثل الساطع لاصحاب نظريات «الطريق الأقصر» و«النظرية التجريبية» البرجوازية التي يلجأ اليها بعض قادة م.ت.ف «لأخذ الدبس من قفا النمس».

إن تطور الأحداث السياسية الأخيرة ينسف جميع قواعد هذه الأوهام القاتلة ويؤكد صحة موقفنا المبدئي من «اتفاقية عمان» وما قد تؤول اليه. ففي الوقت الذي كانت فيه الطائرات الاسرائيلية تقصف مقر م.ت.ف في تونس، كان الملك حسين «يقصف» الحق الفلسطيني في محادثاته مع ريغن والمسؤولين الامريكيين ويعلن استعداده لإنهاء حالة الحرب مع اسرائيل وقبول قرار مجلس الأمن ٢٤٢ كأساس للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل. اي نسف حتى ما اتفق عليه في «اتفاقية عمان» بخصوص المؤتمر الدولي ووفق حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الذي لا يتضمنها القرار المذكور.

وتجدر الاشارة هنا، انه تجري مؤامرة سافرة من قبل الامبريالية الامريكية وأصوليها لاستغلال حادثة لارنكا وخطف السفينة اليونانية كغطاء لتمرير صفقة امبريالية جديدة على حقيقة الحق الفلسطيني المشروع.

وقد بدأت تبرز ملامح المؤامرة الجديدة. فاعلان حكومة تاتشر رفضها لاستقبال الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني واعلان مجموعة «السوق المشتركة» عن رفضها لاستقبال هذا الوفد يدخل في صلب المؤامرة الامبريالية الجديدة. فقد اراد عرّاب الامبريالية الامريكية لـحكم تاتشر - وفقا لمؤامرة «اتفاقية عمان» ابتزاز أسف الممنوع من الوفد الفلسطيني ومطالبته بالاعلان عن تخليه نهائيا عن علم التحرر الوطني واختيار الطريق التي يراها مناسبة لانجاز حقوقه الوطنية.

ولم يجف النظام الأردني قناع التآمر. ففي بيان رسمي اصدره مساء ٨٥/١١/١٤ وبثته وسائل الاعلام الأردنية اعرب هذا النظام عن أستيائه من موقف الوفد الفلسطيني واتهمه بعدم تنفيذ «ما اتفق عليه مع تاتشر اثناء زيارتها للأردن»، اي بالاعلان عن تنازله عن حقه في الكفاح دفاعا عن حقه المشروع. وفي خضم هذه الهجمة المبرمجة على الشعب الفلسطيني وقيادته وحقوقه يسافر رئيس الحكومة شمعون بيرس الى واشنطن لاعداد الخطوة المقبلة من المؤامرة مع الادارة الامريكية. وقد بدأت وسائل الاعلام الاسرائيلية تكشف مضمون «سلة البيض» التي يحملها الى واشنطن. وتذكر، وبكل صفاقة، انه في ظروف التحريض الامبريالي الامريكي لتأليب الرأي العام العالمي ضد الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه، وفي ظروف الانحناء الاردني - المصري «سيحاول» بيرس الاتفاق مع ريغن على الخطوة المقبلة في المؤامرة مثل توقيع صفقة انفرادية جديدة على اساس برنامج «الحكم الذاتي» - اتفاقات كامب ديفيد أ.س - مع النظام الاردني وبدون مشاركة م.ت.ف، ولمدة عدة أشهر، او اجراء مفاوضات مباشرة مع نظام الملك حسين في اطار مؤتمر دولي مناسب - كما وافق الملك حسين على ذلك في واشنطن - بمشاركة بعض دول اوروبا الغربية الحليفة لواشنطن واستبعاد الاتحاد السوفييتي من هذه المفاوضات (الصحف ١٠/١٥).

ان هذه الحقائق التي تؤكد خطورة المؤامرة الامبريالية ضد الحق الفلسطيني وضد مصالح جميع شعوب منطقتنا تؤكد عدة امور اساسية يجب ان تكون من المسلمات المفروغ منها. فمن هذه الحقائق :

● أولا : انه لا طريق لمجابهة المؤامرة الجديدة المأساوية سوى طريق التخلي نهائيا عن نهج «النظرية التجريبية» واتباع الطريق المجرب عالميا وعربيا وفلسطينيا، طريق الكفاح ومعاداة الامبريالية استنادا الى اعادة لحمة الوحدة الوطنية الكفاحية ودعامتها الجماهيرية، وهذا يتطلب الغاء «اتفاقية عمان» والتمسك بوحدة م.ت.ف وبقرارات الشرعية الفلسطينية التي اتخذت في المجالس الوطنية في الدورة الـ ١٦ والتقيد باتفاقات عدن والجزائر والتمسك باستقلالية القرار الفلسطيني.

● ثانيا : تقوية التحالف الاستراتيجي مع الاصدقاء الاستراتيجيين للشعب العربي الفلسطيني مع البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ومع الأنظمة التقدمية العربية والعالمية وجميع القوى الثورية. فليس من وليد الصدفة محاولات الامبريالية وحكام اسرائيل ومؤامراتهم لابعاد الاتحاد السوفييتي من محادثات التسوية ورفضهم للمؤتمر الدولي. فلا تسوية عادلة بدون الاتحاد السوفييتي، ولا وطنية مخلصة حقا بدون الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

ونأمل ان يستخلص البعض العبر، التي تنطق دما، من الهجمة الشرسة الأخيرة للإطباق على الحق الفلسطيني. اما نحن هنا، القوى التقدمية العربية واليهودية فاننا على الدرب سائرون ضد سياسة العدوان ومن اجل التسوية العادلة وانجاز الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني.

* تهنئة *

أجمل التبريكات الى الاصدقاء سفيان ونجاة صرصور بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كفرقاسم

الحزب الشيوعي - فرع الناصرة

- لجنة التثقيف المحلية -

* *على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي*
* *من أجل تقوية تنظيم حزبنا ورص صفوفه*
* *من أجل رفع المستوى الفكري لاعضاء الحزب*

يدعو الاعضاء الذين انتسبوا للحزب في السنوات الخمس الاخيرة لحضور المحاضرة الثالثة من ضمن سلسلة المحاضرات في «المبادئ الاساسية للشيوعية» وذلك اليوم الاربعاء ٨٥/١٠/٢٣ الساعة ٦,٣٠ مساء في مقر الحزب في عمارة «بيت الصداقة» في الناصرة. المحاضر: سميح غنادري.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

لجنة التنظيم المحلية في الطيرة
إعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية محلية .

نعلن بهذا أنه بموجب البند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في منطقة المركز أقرت، بمصادقة وزير الداخلية، تغيير خارطة هيكلية محلية التي تدعى «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/ ٢٠٥٥».

وفيما يلي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : بلوك ٧٧٧٥ قسيمة ٣٣/١. اهداف تعليمات تغيير الخارطة : تحديد خطوط بناء ونسبة البناء، وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٢٩٥٣ صفحة ٢٧٥٦.

إن تغيير الخارطة بالشكل الذي أقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق، قد أودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية لتنظيم والبناء في الطيرة.

كل من هو معني، يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات الدوام في الدوائر المذكورة.

د. شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - منطقة المركز

اتحاد الشبيبة الشيوعية - كفركنا

* *على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي*
* *من أجل رفع مستوى التثقيف النظري والسياسي لاعضائنا.*

يدعوكم لحضور المحاضرة الثانية ضمن البرنامج التثقيفي حول «ما هي الشيوعية» وذلك اليوم الاربعاء ٨٥/١٠/٢٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : عمر حمدي.

إعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس المكر المحلي، تشعر بوفاة المرحوم عبد الرحمن نجيب كيال من المكر بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٩/١٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته مي علي كيال وبأولاده منها وهم : مرشد وباسم وباسمة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر اوث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجدالكروم المحلي، تشعر بوفاة المرحومة خزنة محمد حسين سرحان من مجد الكروم بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٨١/١٠/١١ وإنحصار ارثها الشرعي والقانوني بأولادها وهم : سعيد وكامل وحسن لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي، تشعر بوفاة المرحومة هدى عبد الله داود من مجد الكروم باجلها الموعود بتاريخ ١٩٥٦/١/٥ وإنحصار ارثها الشرعي والقانوني بإبنها الوحيد فاخور أحمد داود لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

إعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجدالكروم المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسين علي محمود سرحان بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢٦ وإنحصار إرثه الشرعي والقانوني بأولاده المتولدين له من زوجته شيخة صقر سرحان المتوفاة بتاريخ ١٩٨٣/٣/٢٧، وهم : فوزي ومفيد وأحمد وعلي ووليد وجميلة وفاطمة لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

الحزب الشيوعي - فرع الطيبة

* *على شرف انعقاد المؤتمر الـ ٢٠ للحزب*
* *من أجل رفع المستوى التثقيفي والنظري والسياسي والتنظيمي*

يقيم دورة تثقيفية محلية على شكل صف دراسي منظم. ستضمن للمشاركين في الدورة مراجع دراسية حول المواضيع التي ستدرس وسيحاضر فيها عدد من الرفاق المركزيين وذلك تحت اشراف ومساعدة المنطقة ولجنة التثقيف المركزية. تستمر الدورة ٤ أشهر وتشمل ١٦ درسا وتقدم مرة في كل أسبوع حيث تفتتح اليوم الاربعاء ١٩٨٥/١٠/٢٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي عثمان ابو راس.

إعلان وارثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس جلجولية تشعر بوفاة المرحوم أحمد محمد سمارة أبو ذيب من جلجولية سنة ١٩٧٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته حلة حامد أبو ذيب وفي أولاده منها وهم : محمد وعلي وعبد الرحمن وحليمة ويوسف وسعدية وصالح وعبد اللطيف وسعاد لا غير.

ثم وفي سنة ١٩٨٢ توفيت المرحومة حلة المذكورة وانحصر ارثها في أولادها المذكورين اعلاه لا غير. ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٥/١٠/١٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل الدسوقي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس أم الفحم تشعر بوفاة المرحوم محمد ابراهيم أبو حسين جبارين من أم الفحم بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢٥ وإنحصار ارثه الشرعي في زوجته نايفة محمد حسن جبارين وفي أولاده منها وهم : ابراهيم ومحمود وعفيفة وآمال وخيرية وبسيطة ونادية وخضر وفخري وأحمد وعفاف لا غير. ولا وارث للمتوفي سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٥/١٠/١٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل الدسوقي



□●□ علــوم □■□

الاطفــال الــزرق

** بقلم : د. عبد اللطيف أبو السعود **

*** نقص الاوكسجين وراء اللون الأزرق ***

أطلق القدماء عدة أسماء على القلب، منها مركز الروح، ومخزن العواطف وبيت الفكر. ولكن القلب ليس الا مضخة بسيطة تنقسم الى أربعة أجزاء. ويزن القلب حوالي ٣١٢ غراماً، وهو في حجم قبضة اليد، ويبلغ عدد ضربات قلب الرجل حوالي ٦٠ الى ٨٠ ضربة في الدقيقة، وينبض حوالي ٤٠ مليون مرة في العام.

ويضخ القلب في يوم واحد ٢٢٠٠ جالون من الدم، في ٩٦ ألف كيلومتر من الأوعية الدموية، أي حوالي ٥٦ مليون جالون من الدم، على مدى حياة الانسان بأكملها. وفي خلال هذه الفترة، ينبض القلب ٢٦٠٠ مليون مرة.

*** أول جراحة في القلب ***

في عام ١٨٧٢، أجريت أول جراحة في قلب آدمي. فقد حدث في مدينة لندن أن اشترك رجل في الثلاثين من عمره في عراك، وبعد انتهاء العراك، لم يجد هذا الرجل إبرة خياطة كانت في معطفه. فأسرع الرجل الى المستشفى، وقص على الأطباء قصته. ولكنهم لم يجدوا جرحاً في صدره، فأرسلوه الى منزله.

وبعد تسعة أيام، شعر الرجل بألم حاد في صدره فغمره الخوف، وأسرع الى المستشفى وهناك، قرر الجراح (جورج كالندر) أن يجري له عملية جراحية.

شق الجراح بين الضلوع، فوق القلب مباشرة، ولكنه لم يجد الابرة. فشق في مكان آخر، ثم جذب إبرة يبلغ طولها خمسة سنتيمترات. وعاش الرجل. ولم تجر عمليات قلب أخرى لمدة خمسين عاماً. لقد رفض كبار الجراحين فكرة إجراء جراحة في القلب، وذلك بسبب خطورتها البالغة.

*** قلب يعمل ***

وفي عام ١٩٢٩، فكر الطبيب الألماني (فرنر تيودور فورسمان) في طريقة جديدة لفحص القلب وهو يعمل، وذلك عن طريق ادخال أنبوبة رفيعة من المطاط في وعاء دموي، لتصل الى القلب نفسه. وفي احدى الليالي، قام هذا الطبيب بقطع وريد في ذراعه، وطلب من صديق له أن يدفع أنبوبة مطاطية رفيعة الى أعلى، داخل الوريد. فدفع الصديق الأنبوبة مسافة ثلاثين سنتيمتراً داخل الوريد، ثم توقف. فقد ظن أن لذلك الأمر عواقب خطيرة.

وبعد أسبوع، كرر الدكتور فورسمان المحاولة. وفي هذه المرة، دفع الأنبوبة المطاطية الرقيعة، بنفسه، في وريد ذراعه. وحملت ممرضة مرآة، لتمكنه من رؤية الانبوبة في جهاز فلوروسكوب الأشعة السينية.

دفع الدكتور فورسمان الأنبوبة ببطء الى أعلى وريده، حتى وصلت الى قلبه. ثم سحبها. ولم تسبب هذه التجربة آثاراً ضارة.

ثم اقترح ألدكتور فورسمان ادخال مادة مشعة من خلال الأنبوبة الى داخل القلب وكان يرى أن ذلك سوف يمكنه من عمل صور أشعة سينية جيدة للقلب. هذه الصور يمكنها أن تبين أي تلف أو ضعف، يصيب القلب.

ولكن الأطباء الآخرين انتقدوا هذه الفكرة، فعدل الدكتور فورسمان عن تنفيذها.

*** ضغط الدم داخل القلب ***

وبعد بضعة أعوام، قام طبيب أمريكي وطبيب فرنسي باستخدام فكرة الدكتور فورسمان، لتطوير أداة طبية هامة.

كان الطبيب الأمريكي هو الدكتور ديكنسون ريتشاردز، أما الطبيب الفرنسي فقد كان الدكتور اندريه كورنان. وكان الطبيبان يعملان في مستشفى بلفيو، في مدينة نيويورك وكانا يقومان بدراسة العلاقة بين الهواء في الرئتين والدم.

قرأ الطبيبان تقريراً كتبه الدكتور فورسمان عن تجربته مع أنبوبة المطاط الرفيعة، وقررا استخدام فكرة الدكتور فورسمان، لقياس ضغط الدم داخل القلب.

وفي عام ١٩٣٦، بدأ هذان الطبيبان يستخدمان أنبوبة مطاطية رفيعة، لدراسة قلوب الكلاب والقردة من نوع الشمبانزي، فتعلما الكثير عن القلب، وعن الطريقة التي يعمل بها.

وكان في امكان هذين الطبيبين أن يتعرفا على أي تلف أو مرض يصيب القلب، عن طريق قياس ضغط الدم، في أجزاء القلب المختلفة.

وكان في امكانهما التعرف على التلف، عن طريق أخذ عينات من الدم، من أجزاء مختلفة من القلب، وقياس كمية الاوكسجين فيها. اذا كانت كمية الاوكسجين أكبر أو أصغر من الكمية الطبيعية، كان هذا يعني وجود ثقب في الجدار الذي يفصل بين الأجزاء اليمنى، والأجزاء اليسرى من القلب.

كما كان في امكان هذين الطبيبين استخدام أجهزة تعمل بالاشعة السينية لتبين لهما تحرك الأنبوبة المطاطية في الأوعية الدموية. وكانت صور الاشعة السينية هذه تبين أي تلف في القلب، وفي الأوعية الدموية نفسها.

وسرعان ما انتشرت طريقة فحص القلب بالانبوبة المطاطية الرفيعة، واستخدمها الاطباء لاكتشاف العيوب في القلوب الصغيرة للأطفال حديثي الولادة.

وفي عام ١٩٥٦، تقاسم الدكتور فورسمان، والدكتور ريتشاردز، والدكتور كورنان، جائزة نوبل في الطب وعلم وظائف الأعضاء.

*** جراحات في القلب ***

وفي الوقت نفسه الذي كان فيه الدكتور أندريه كورنان، والدكتور دكنسون ريتشاردز يستكشفان داخل القلب، كان الدكتور روبرت جروس، في مدينة بوسطن، قد بدأ يجري عمليات جراحية في القلب.

أجرى الدكتور جروس واحدة من أولى عملياته الجراحية، على قلب طفلة تبلغ من العمر سبعة أعوام، وذلك في عام ١٩٣٩. كان دم الطفلة الصغيرة لا يحصل على أوكسجين كاف، وكان ذلك لأن وعاء دموياً صغيراً في القلب لم يكن يعمل كما يجب.

هذا الوعاء يبقى مفتوحاً أثناء وجود الطفل في بطن أمه، وهو يسمح للدم بالسريان من أحد جانبي القلب الى الجانب الآخر، دون أن يمر في رئتي الطفل الذي لم يولد بعد.

والمعروف أن الرئتين لا تعملان قبل مولد الطفل. ولكن بعد أن يولد الطفل، يجب أن يقفل هذا الوعاء الدموي، ليسري الدم خلال الرئتين. واذا لم يقفل هذا الوعاء الدموي، لا يحصل دم المولود على أوكسجين كاف.

وجد الدكتور جروس الحل لهذه المعضلة عن طريق ربط هذا الوعاء الدموي، ليقفله وليرغم الدم على الذهاب الى الرئتين.

لقد أنقذت هذه العملية البسيطة حياة آلاف الأطفال.

*** الأطفال الزرق ***

وفي مستشفى جامعة جونز هوبكنز، في مدينة بالتيمور، بولاية ماريلاند الأمريكية، طور الأطباء عملية جراحية أخرى، لاصلاح عيب آخر في قلوب الأطفال.

كان هذا العيب يحول دون حصول الدم على أوكسجين كاف. وكان هذا النقص في الاوكسجين يجعل بشرة الأطفال زرقاء اللون، بحيث عرف هؤلاء الأطفال باسم الاطفال الزرق.

وكانت الدكتورة توسيج قد رأت مئات الأطفال الزرق يموتون في المستشفى وبعد أن سمعت عن نجاح عملية الدكتور جروس، صممت عملية جراحية، اعتقدت أنها يمكن أن تشفي كثيراً من الأطفال الزرق.

وكانت هذه العملية تتلخص في وصل شريانين من القلب، بحيث يمكن للمزيد من الدم أن يذهب الى الرئتين للحصول على الاوكسجين.

الا أن الدكتورة توسيج لم تكن متخصصة في الجراحة، ولم يكن لديها المهارة اللازمة لاجراء هذه العملية الدقيقة.

ولكنها وجدت طبيباً آخر في مستشفى جونز هوبكنز، يمكنه القيام بهذه الجراحة، وكان اسمه الدكتور ألفريد بليلوك، وكان خبيراً في الأوعية الدموية.

قام الدكتور بليلوك بتجربة إجراء هذه العمليات على الكلاب. كرر التجربة عدة مرات. وفي النهاية، شعر بأنه مستعد لاجراء هذه الجراحة على أحد الأطفال المرضى.

*** أول جراحة لطفل أزرق ***

وفي ٢٩ تشرين الثاني من عام ١٩٤٤، قام الدكتور بليلوك، لأول مرة، بإجراء هذه الجراحة على طفلة زرقاء. وكانت هذه الطفلة مريضة للغاية. كان عمرها يزيد عن العام، وكانت تزن ٤،٥ كيلوغرام.

شق الدكتور بليلوك صدر الطفلة: كان قلب الطفلة صغيراً للغاية، بحيث وجد الدكتور بليلوك صعوبة كبيرة في العثور على الشريان، وفي النهاية وجد الشريان الذي كان يبحث عنه، ووصله بالشريان الكبير، الذاهب الى الرئتين. كانت عملية طويلة، ولكن في النهاية، اندفع الدم من خلال الشريان الى الرئتين. وسرعان ما اختفى لون الطفلة الأزرق.

ولكن صحة الطفلة لم تتحسن كثيراً، فأجرى لها الدكتور بليلوك جراحة أخرى. ولكن الطفلة الصغيرة ماتت في هذه المرة.

ان الشريان الصغير الذي وصله الجراح بالشريان الكبير الذاهب الى الرئتين، لم يكن كبيراً بما فيه الكفاية، ليحمل الدم الزائد.

وبعد ثلاثة أشهر، أجرى الدكتور بليلوك جراحة على طفلة تبلغ من العمر ١١ عاماً. وكانت ضعيفة للغاية، بحيث لم يكن في إمكانها أن تسير. استخدم الجراح شرياناً أكبر في هذه المرة، فنجحت العملية، وعاشت الطفلة أعواماً كثيرة، وأجرى الدكتور بليلوك عمليات جراحية ناجحة أخرى على الأطفال الزرق. واليوم تجد أن هذه العملية الجراحية آمنة بنسبة ٩٣٪.

(عن مجلة «العلم» العدد ١١٥/١٩٨٥)

الرجل الطيّب

* إعداد : حسن عمر الشيخ محمد *

□ كان رجل فقير يعيش مع زوجته وأولاده، وكثيراً ما باتوا على الطوى. ومرة قالت له زوجته: خذ قناعي هذا وبعه واشتر لنا قوتاً. فأخذ القناع وباعه بدرهمين. وبينما هو ذاهب ليشتري طعاماً اذ سمع صوت سائل يقول: «أكرموني لوجه الله». فأعطاه الدرهمين ورجع الى البيت بخفي حنين. وقص على زوجته حكايته. فقالت له: ان من أعطيته الدرهمين هو الملك بنفسه.

وفي اليوم الثاني أعطته عدلاً (نوع من الحلي) ليبيعه ويشتري بثمنه قوتاً فطاف طول النهار وأخيراً وجد صياداً معه سمكة كسدت (لم يشترها أحد) فقال له: خذ هذا العدل وأعطني السمكة. فقبل الصياد، ورجع الرجل الى البيت، ففرحت امرأته وأولاده. ولما شقت السمكة وجدت بداخلها جوهرة، فأخذها زوجها وعرضها على التجار، فتزايدوا في ثمنها حتى بلغت أربع عشرة ألف درهم. قبض الثمن ورجع الى البيت، وأفرغ الدراهم من جيبه أمام زوجته وأولاده. وفي ذلك الوقت قرع الباب واذا بسائل يقول: أعطوني مما أعطاكم الله. فقال الرجل على الفور: لنا النصف ولك النصف الباقي.

ـ سأعود بعد لحظات لأحل النصف.

ولكن السائل لم يرجع. ولما نام الرجل رأى السائل في منامه، فسأله عن سبب عدم مجيئه فقال: أنا لست بسائل ولكنني ملاك جاء يختبرك.

(مجد الكروم)

ركن الاطفال

الزهرة ذات الألوان السبعة

● قصة بقلم: فالنتين كاتايف ●



كان ياما كان كانت فتاة تدعى «جينيا». ذات مرة أرسلتها أمها الى الحانوت لشراء الكعك المدور. فاشترت «جينيا» سبع كعكات مدورات: اثنتان منها بالسمسم لأبيها، واثنتان منها بالزعتر لأمها، واثنتان بالسكر لنفسها، وكعكة وردية صغيرة لأخيها «بافليك». أخذت «جينيا» ربطة الكعك، وتوجهت الى البيت متلكئة تتلفت على الجانبين، وتقرأ اللافتات، وتعد الغربان. وفي غضون ذلك لاحقها كلب غريب، والتهم الكعكات واحدة بعد الأخرى. في البداية أكل الكعكتين بالسمسم. ثم بالزعتر، ثم بالسكر. وشعرت جينيا أن الكعكات أصبحت خفيفة للغاية، فالتفتت، ولكن بعد فوات الأوان. كان حبل الليف يتأرجح فارغاً، والكلب يقضي على كعكة «بافليك» الوردية الأخيرة، ويتلمظ.

ـ آه، يا لك من كلب مؤذ!

صاحت «جينيا» وانطلقت تلاحقه.

صارت تركض وتركض، ولم تلحق بالكلب، بل تاهت وأضلت طريقها. ورأت نفسها في مكان غريب عليها تماماً. انتهت العمارات الكبيرة، وجاءت بيوت صغيرة. ارتعبت «جينيا» وشرعت تبكي. وفجأة ظهرت عجوز من لا مكان، وكأن الأرض انشقت عنها.

ـ يا صبية، يا صبية، لماذا تبكين؟

فقصت «جينيا» على العجوز كل شيء.

أشفقت العجوز على «جينيا»، وأخذتها الى حديقتها الصغيرة، وقالت:

ـ لا بأس، لا تبكي. وسأساعدك. حقاً ليس عندي كعك مدور، ولا نقود، ولكن في حديقتي الصغيرة زهرة تدعى «الزهرة ذات الألوان السبعة» قادرة على كل شيء. أنا أعرف انك فتاة لطيفة، رغم أنك تحبين التلكؤ. وسأهدي لك الزهرة، وستدبر لك كل شيء.

قطفت العجوز من حوض الزهور زهرة صغيرة جميلة جداً تشبه زهرة البابونج، وقدمتها الى «جينيا». كانت للزهرة سبع وريقات رقيقة، لكل ورقة لون: صفراء، وحمراء، وخضراء، وزرقاء، وبرتقالية، وبنفسجية، وفيروزية. قالت العجوز:

ـ هذه الزهرة ليست عادية. فهي تستطيع أن تلبي كل ما تريدين. وما عليك لتحقيق ذلك الا أن تقطعي وريقة، وتطلقيها وتقولي:

طيري طيري في البعيد
حول الأرض من جديد
وان عدتِ اليَّ
اطلب منك ما أريد .

وأومري بانّ تفعل هذا أو ذلك، ستقوم بذلك بلمح البصر.

شكرتها «جينيا» بأدب، وخرجت من باب الحديقة، وفي تلك اللحظة فقط تذكرت أنها لا تعرف الطريق الى بيتها. أرادت أن تعود الى الحديقة، وترجو العجوز أن تقودها الى أقرب شرطي. ولكن الحديقة والعجوز كأنها فص ملح وذاب. فما العمل؟ همّت «جينيا» أن تبكي، على عادتها، بل نشقت من أنفها عدة مرات، ولكنها تذكرت الزهرة العجيبة. وقالت لنفسها:

ـ طيب، لنر ما هي هذه الزهرة ذات الألوان السبعة!

وأسرعت جينيا فانتزعت الوريقة الصفراء، ورمتها وقالت:

طيري، طيري في البعيد
حول الأرض من جديد
وان عدتِ اليَّ
أطلب منك ما أريد .

وطلبت أن تكون في بيتها ومعها ربطة الكعكات!

أعطت «جينيا» الكعكات لأمها، وفكرت هي مع نفسها: «انها زهرة رائعة حقاً، ويجب وضعها في أجمل مزهرية حتماً».

كانت «جينيا» صبية صغيرة جداً، ولهذا صعدت على مقعد، لتنزل المزهرية المفضلة عند أمها، والتي كانت في الرف الأعلى. ومن سوء الحظ أن مرت غربان في تلك اللحظة خلف النافذة، وطبيعي أن «جينيا» أحبت أن تعرف حالاً بالتأكيد كم عددها، سبعة أم ثمانية؟ فتحت فمها، وشرعت تعد، طاوية أصابعها، فافلتت المزهرية ووقعت متحطمة الى شظايا صغيرة.

صاحت أمها من المطبخ:

ـ مرة أخرى حطمت شيئاً، لعلها أحب مزهرية اليّ!

ـ لا، لا، ماما، لم أحطم شيئاً. توهمت في السمع، يا ماما!

صاحت جينيا، وأسرعت في قطع الوريقة الحمراء، ورمتها، وهمست:

طيري، طيري في البعيد
حول الأرض من جديد
وان عدتِ اليَّ
أطلب منك ما أريد .

وطلبت أن تسرع فتعيد مزهرية أمها سليمة!

وما كادت تقول ذلك حتى زحفت الشظايا من تلقاء نفسها، وأخذت تلتحم.

جاءت ماما من المطبخ راكضة، فاذا بها تجد مزهريتها المفضلة في مكانها سليمة، وكأن شيئاً لم يحدث لها. واحتياطاً توعّدت ماما جينيا بأصبعها، وأرسلتها تتمشى في الفناء.

طلعت جينيا الى الفناء. فرأت الأولاد يمثلون حملة «باپانين» الى القطب الشمالي، وقد جلسوا على ألواح قديمة، وغرزوا عصا في الرمل، دلالة على أنهم في القطب.

ـ يا أولاد، يا أولاد، خذوني معكم ألعب!

ـ أنظروا ماذا تطلب! ألا ترين أننا في القطب الشمالي؟ نحن لا نأخذ الصغيرات الى القطب.

ـ وأي قطب هو؟ مجرد ألواح.

ـ ليست ألواحاً، بل قطع جليدية. ابتعدي، ولا تعرقلينا! قطعتنا الجليدية على وشك أن تتشقق الآن!

ـ اذن، لا تقبلونني؟

ـ لا نقبلك، ابتعدي!

ـ لست بحاجة اليكم. بدونكم سأكون في القطب الشمالي حالاً. ولكن ليس مثل قطبكم، بل في قطب حقيقي. ولكم ذيل القط!

انتحت «جينيا» جانباً، وتوقفت عند باب الفناء، وأخرجت الزهرة المحروزة ذات الألوان السبعة، وانتزعت الوريقة الزرقاء، وألقتها، وقالت:

طيري، طيري في البعيد
حول الأرض من جديد
وان عدتِ اليَّ
أطلب منك ما أريد .

وطلبت أن تكون في القطب الشمالي حالاً!

وما كادت تقول ذلك، حتى هبت الزوابع، وهبطت الشمس الى الأفق، وحل الليل الرهيب، وراحت الأرض تدور بسرعة كبيرة.

واذا بجينيا، وهي في ثوبها الصيفي، عارية القدمين، تجد نفسها وحيدة في القطب الشمالي، ودرجة البرودة هنالك مائة درجة تحت الصفر!

ـ اوي، ماما، أتجمد!

صاحت جينيا، وأخذت تبكي، ولكن دموعها كانت تتجمد خيوطاً على الفور، وتتعلق في أهدابها، وتتدلى من أنفها.

وخلال ذلك خرج من وراء تلة جليدية سبعة دببة بيضاء، واتجهت نحو الفتاة قدماً، واحدها أفظع من الآخر. الأول عصبي، والثاني غضوب، والثالث معمم، والرابع محكوك، والخامس مدعوك، والسادس منمش، والسابع أكبرهم كلهم.

اختطفت جينيا الزهرة ذات الألوان السبعة بأصابع متجمدة، ودون أن تعي من الخوف، وانتزعت الوريقة الخضراء، ورمتها، وصاحت بكل ما لها من قوة:

طيري، طيري في البعيد
حول الأرض من جديد
وأن عدتِ اليَّ
أطلب منك ما أريد .

وطلبت أن تعاد الى فنائها حالاً!

وفي تلك اللحظة وجدت نفسها في الفناء، والأولاد ينظرون اليها، ويضحكون.

ـ ها، أين قطبك الشمالي؟

ـ كنت هناك.

ـ لم نرك. اثبتي ذلك!

ـ انظروا، يتدلى مني خيط من الجمد.

ـ هذا ليس خيطاً من جمد، بل ذيل قطة! ما هذا الذي تتخيلينه؟

زعلت جينيا، وعزمت ألا تلعب مع الأولاد بعد الآن، وذهبت الى فناء آخر لتلعب مع البنات. ورأت لديهن لعباً مختلفة. واحدة عندها عربة، وأخرى كرة، وثالثة حبل قفز، ورابعة دراجة من ثلاث عجلات، وعند واحدة منهن دمية كبيرة ناطقة لها قبعة قش صغيرة، وحذاء صغير. واغتمت جينيا، بل أن عينيها من الحسد صارتا صفراوين كعيني العنزة.

وفكرت: «طيب، سأريكن الآن أينا أكثر لعباً!»

وأخرجت الزهرة ذات الألوان السبعة، وانتزعت الوريقة البرتقالية، وألقتها وقالت:

طيري، طيري في البعيد
حول الأرض من جديد
وان عدتِ اليَّ
اطلب منك ما أريد .

وطلبت أن تكون لديها كل ما في الدنيا من لُعَب!

وفي تلك اللحظة تهاوت اللعب على جينيا من كل حدب وصوب.

بالطبع، جاءت الدمى أولاً، وهي ترمش بعيونها، وتوصوص باستمرار «بابا، ماما»، «بابا، ماما». في البداية فرحت جينيا كثيراً، ولكن الدمى كانت من الكثرة بحيث ملأت على الفور الفناء كله، والزقاق، وشارعين، ونصف الساحة. وكان من المستحيل أن تخطى خطوة دون أن تقع على دمية. وارتفع لغط الدمى، فلم يُسمع شيء غيره. تصوروا أيّ ضجة يمكن أن تثيرها خمسة ملايين دمية ناطقة؟ كان عدد الدمى لا يقل عن ذلك قط. وهذه دمى موسكو وحدها. أما دمى لينينغراد أو خاركوف، وكييف، والمدن السوفييتية الأخرى فما زالت في الطريق وتبغبغ كالببغاوات في طرق الاتحاد السوفييتي كلها. وذعرت جينيا قليلاً. ولكن هذا لم يكن الا البداية. ووراء الدمى، سارت من تلقاء نفسها الكرات والآليات المتحركة، والدراجات ذوات العجلات الثلاث، والجرارات، والسيارات... أما حبال النط، فكانت تزحف على الأرض كالحيات، وتتشربك تحت الأقدام وتجعل الدمى العصبية توصوص أعلى من المعتاد. وفي الجو كانت تطير ملايين الطائرات اللعب والبالونات والطائرات الشراعية، وتتاثر من السماء، كالخزامى، المظليون من الدمى القطنية، وتعلقوا على أسلاك التلغراف والأشجار. وتوقفت الحركة في المدينة. وصعد رجال الشرطة على المصابيح، ولم يعرفوا ماذا يفعلون.

ـ كفاية! كفاية! ـ صاحت جينيا في ذعر، ممسكة رأسها ـ يكفي! ما هذا منكم، ما هذا! لست بحاجة مطلقاً الى هذه الكثرة من اللعب. كنت أمزح. وأخشى...

ولكن دون جدوى! فقد ظلت اللعب تنهمر وتنهمر. انتهت اللعب السوفييتية، وبدأت اللعب الأمريكية.

وصارت المدينة كلها غاصة باللعب الى السطوح.

صعدت جينيا السلم، واللعب في إثرها، وخرجت الى الشرفة، واللعب تلاحقها.

صعدت الى العلية، واللعب تسير وراءها. وخرجت الى السطح، وأسرعت فانتزعت الوريقة البنفسجية، وألقتها، وقالت بسرعة:

طيري، طيري في البعيد
حول الأرض من جديد
وان عدتِ اليَّ
أطلب منك ما أريد .

وطلبت أن تعجل اللعب بالعودة الى مخازنها!

واختفت اللعب كلها بلمح البصر.

نظرت جينيا الى زهرتها، فرأت وريقة واحدة باقية.

ـ هكذا اذن! يظهر انني ضيعت ست وريقات، دون ان أحصل على متعة. ولكن لا بأس، في المستقبل سأكون أذكى.

سارت في الشارع. وتفكر:

«ترى، ماذ أطلب بعد؟ أظنني سأطلب كيلوغرامين من الملبس. اولا... الأفضل ان اطلب كالآتي : نصف كيلو «أبو الدب». لا، الأفضل كيلوغرامين من الملبّس. أو لا... الأفضل أن أطلب كالآتي: نصف كيلو «أبو الدب» ونصف كيلو من الملبّس ومائة غرام من الحلوى، ومائة غرام من الجوز، وكعكة وردية لبافليك في كل الأحوال. ولكن ما الفائدة؟ لنفرض أنني طلبت كل ذلك، وأكلته. عندئذ لا يبقى شيء. لا، الأفضل أن أطلب لي دراجة من ثلاث عجلات. ولكن لأي شيء؟ سأركبها، ثم ماذا؟ والمصيبة أن الأولاد سيأخذونها مني. وربما يضربونني أيضاً! لا، الأفضل أن أطلب تذكرة لي في السينما أو في السيرك. هنالك مرح وفرح على كل حال. أو ربما أطلب صندلاً جديداً لي؟ لا يقل عن السيرك في المتعة. ولو أي نفع في صندل جديد؟ ربما أطلب شيئاً أحسن بكثير. المهم لا حاجة للاستعجال».

وبينما كانت جينيا تسير، وهذه الأفكار تتوارد على ذهنها، رأت ولداً لطيفاً يجلس على مسطبة قرب بوابة. كانت له عينان زرقاوان واسعتان، مرحتان، ووديعتان في الوقت ذاته. كان الولد جذاباً جداً ـ من أول نظرة تعرف أنه ليس مشاكساً ـ فرغبت جينيا في أن تتعرف عليه.

تقدمت الفتاة منه دون أي خوف، واقتربت بشدة حتى رأت بوضوح في كل حدقة من حدقتيه وجهها ذا الضفيرتين المسبلتين على الكتفين.

ـ يا ولد، يا ولد، ما اسمك؟

ـ فيتيا، واسمك؟

ـ جينيا. تعال نلعب الحنجلة.

ـ لا أقدر. أنا اعرج.

رأت جينيا قدمه في حذاء ضخم له نعل سميك جداً.

قالت جينيا:

ـ مع الأسف! انت اعجبتني جداً، وكنت سأركض معك بكل سرور.

ـ وانت أيضاً أعجبتني جداً. وكنت سأركض معك بكل سرور أيضاً. ولكن ذلك مستحيل، مع الأسف. مدى العمر، ولا حيلة في اليد.

ـ ما هذا الكلام الفارغ، يا ولد! ـ هتفت جينيا، وأخرجت من جيبها الزهرة ذات الألوان السبعة، وقالت ـ أنظر!

وانتزعت الوريقة الأخيرة، الفيروزية، بحذر، ولصقتها بعينيها لحظة، ثم فكت أصابعها، وترنمت بصوت نحيل راعش من فرط السعادة:

طيري، طيري في البعيد
حول الأرض من جديد
وان عدتِ اليَّ
اطلب منك ما أريد .

وطلبت أن يشفى الولد من عرجه!

وبلمح البصر قفز الصبي من المسطبة، وأخذ يلعب مع جينيا الحنجلة، وراح يركض بسرعة كبيرة حتى أن جينيا لم تلحق به مهما حاولت.

*** في عالم النبات ***

القثاء البري (فقوس الحمير)

● بقلم : شفيق جهشان ●

□ نبات من رُتبة القرعيات التي تضم فصيلة واحدة تسمى فصيلة «القرعيات» أيضاً. هذه الفصيلة تسمى باسم آخر هو «القثائيات» وتضم أعشاباً وشجيرات وأشجاراً. أنشابها متسلقة تتطوّر سيقانها الى حوالق لولبية تساعدها في التثبت والتسلق. أزهارها أحادية الجنس تظهر في الأنثوية منها بقايا أسدية لم تتطور وفي الذكرية مبيض لم يتطور أيضاً.

تنتشر النباتات التي تنتمي الى هذه العائلة في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية. وعدد أصنافها (١٠٠) أما أنواعها فيصل عددها الى (٨٠٠) نوع. بعض الأنواع نباتات تؤكل ثمارها، مثل القرع والكوسا والبطيخ والفقوس والخيار. وبعضها نبات زينة والآخر طبي.

القثاء البري عشب بري معمّر يعيش في الأتربة الرطبة لذلك يكثر انتشاره حول الشوارع التي تمتد بجانبها قنوات المياه وفي البقع المنخفضة من الأراضي حيث تتجمع المياه في الشتاء، أو في البرك التي تتجمع فيها مياه الأمطار وتجف في الخريف (تكثر أمثال هذه البرك في قرانا العربية وفيها يجمع فلاحونا مياه الأمطار التي يستعملونها للري).

أزهار القثاء أحادية الجنس كبقية أفرد عائلته الا أنه لا يطوّر حوالق لولبية لعدم حاجته اليها، لأنه يمتد فوق سطح التربة ولا يتسلق. أوراقه تشبه أوراق القثاء (الفقوس) والحمير تطلبها وتأكلها. لذلك سمي بهذا الاسم. ثماره بيضوية مستطيلة حجمها حجم بيض الحمام أو أكبر قليلاً. كل ثمرة محمولة بشكل فردي على ساق طويلة تنحني عند نَضج الثمرة وتتدلى الثمرة الى أسفل في طرف الساق. عند نضج الثمرة تنفصل عن الساق بشكل مفاجيء، وتنفجر محتوياتها من فتحة في قمة الثمرة (مكان ارتباطها بالساق) وتقذف بعصيرها وبذورها الصغيرة الى بعد كبير يتراوح بين ٦ ـ ٨ أمتار. وهذا هو أسلوب النبتة في نثر بذورها.

عصير الثمرة مُرّ المذاق يُستخرج منه مادة فعالة تدعى «ايلاتيريوم». تعتبر من المسهلات القوية. ولها استعمالات طبية معروفة. استعملت عصارته في الطب الشعبي كعلاج لليرقان الأصفر على النحو التالي:

يُشْغط المريض بعُصارته فيقذف الأنف مادة صفراء يزول اليرقان باستفراغها.

لهذه النبتة عدة أسماء: قثاء بري، قثاء الحمار، فقوس الحمير، عُوزُوْر، أطريون.

كلمات متقاطعة

*** رقم (٤٣) ***

● إعداد: لينا ونجمة أمجد ناصر ـ مجد الكروم ●

أفقي:
١) دولة اشتراكية + عكس هزل
٢) مخيم فلسطيني في لبنان
٣) يستعمل لحزم الأشياء (معكوس) ـ متشابهان
٤) موقع عسكري هام
٥) بقي ـ دولة أوروبية
٦) مادة قاتلة ـ يشاهد (معكوسة) + حرف + نعم (بالانجليزية)
٧) حاجز (معكوس) ـ عملة آسيوية (معكوسة) + امنح
٨) ممثل سوري كوميدي (معكوس)
٩) بقي ـ حرف + شخص له اطلاع واسع في عدة مجالات.

عمودي:
١) عاصمة عربية + حاجز للمياه
٢) عفى عن + خاصتي (معكوسة)
٣) عكس زهيد (مجزومة) + اكمل ـ أحصى
٤) عكس البحر ـ احصل على (مجزومة)
٥) كسب + من افريقيا
٦) من الأطراف ـ ثلاثة بالانجليزية + أبو البشر
٧) متشابهان ـ يحذر + للتعريف
٨) أحد ثلاثي أضواء المسرح
٩) قرية عربية فلسطينية ارتكبت فيها السلطات الاسرائيلية مجزرة رهيبة عام ٤٨.

■ حل لغز رقم (٤٢) ■

أفقي:
١) يوليوس قيصر
٢) أو ـ يغرقق
٣) تجامل ـ يا
٤) ام ـ مالبورو
٥) يهد ـ ساهرات
٦) ال ـ جازتك
٧) رطل ـ مد
٨) بلابين
٩) عطشانة
١٠) سيد درويش.

عمودي:
١) بونابتديرس
٢) واجة
٣) اراد
٤) م م ـ يطل
٥) وبلات ـ رعيل
٦) سن ـ جال ـ وطن
٧) ق ق ـ مأرب ـ شيء
٨) ري ـ زهو ـ شارد
٩) صفيرات
١٠) ربا واسكينة.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● مرتفعات الجليل ●

مولد المتنبي ـ في خيال شاعِر

عُرْسٌ منَ الجنِّ في الصحراءِ قد نَصبوا ... لَـهُ السُّرادِقَ تحت الليـلِ والقُبَا
كـأنَّـهُ تَـدْمُـرُ الـزاهـراءُ مـارِجَـةً ... بفِلٍ كُـسِـنِ الأفاعي تقلِفُ اللّهبَا
أو فَضْبَـةٌ مِنْ خُرافـاتٍ مُـرقّعَـةٍ ... بأغْيُنٍ مِنْ لَظًى أو مِنْ رُمُوسٍ طُلَى
تحاصَرَ الجنُّ فيها بَعْدَمـا سَكِروا ... وبَعـدما احتَـدَمَتْ أوتارُهم صَخَبا
فَأفزَعَ الرَّمْلَ ما زَفُوا وما عَزَفُوا ... فـطارَ يَسْتَنجِـدُ القيعـانَ والكُثُبا

○ ○ ○

تكشَّفَ الصُّبْحُ عن. طفلٍ ومـاردةٍ ... لَهُ على صَدرِها زَأْرٌ إذا غَضِبـا
كـأنَّهُ الـزئبـقُ الرّجـراجُ في يَدِهـا ... أوْ خَفقَةُ البرقِ إمّا اهتَزَّ واضطَرَبا
نـادَى أبوهُ عـظيمُ الجنِّ عِشْرَتَـهُ ... فـأقبلوا ينظرون البِـدْعَـةَ العَجَبا
ماذا نُسمّيهِ؟ قال البعضُ: (صاعِقَةً) ... فقالَ: كلّا، فقالوا: (عاصِفاً) فأبى
فقـامَ كـالـطُّـودِ منهُم مـاردٌ لَـبِـنَ ... وقـالَ: لم تُنصِفوهُ اسماً ولا لَقَبا
سنبعثُ الفِتنةَ الكُبرى على يَدِهِ ... تَنشغَـلُ النـاسَ والأقـلامَ والكُتُبـا
ونجعَلُ الشعرَ رَبّاً يسجدونَ لَـهُ ... فإنْ غَزَوْا فلقد نِلْنا بِهِ الأرَبا...
واختـالَ غيرَ قليلٍ ثمّ قالَ لهم: ... سَمّيتُـهُ (المتنبي) فانتَشُوا طَرَبا
وزَلْزِلوا البِيـدَ حتى كادَ سالِكُها ... يَهوي بهِ الرّحْلُ لا يدري لَهُ سَبَبا
يَرى السّرابَ عُبـاباً هـاجَ زاخِرُهُ ... والرَّمْلَ يَلتَحِفُ الأزهـارَ والعُشُبا

● بشاوة الخوري ●
(الأخطل الصغير)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٣ تشرين اول ١٩٨٥

تقرير لدائرة التشغيل الحكومية عن البطالة

حيفا وبئر السبع والناصرة تقف في رأس سلم «جيوب البطالة» في البلاد!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتضح من المعلومات، التي نشرتها دائرة التشغيل الحكومية امس الاول (الاثنين)، ان مدينة حيفا تقف في رأس سلم جيوب البطالة في البلاد. ويعود ذلك الى قيام عدد من مصانعها بفصل عدد كبير من عمالها.

ونشرت «معاريف»، امس، خريطة تبين المدن والقرى التي ازداد فيها عدد العاطلين عن العمل في شهر ايلول باكثر من (٢٠٠) عامل، حسب الاحصاءات التي اعدتها دائرة التشغيل. وتبرز في هذه القائمة اكبر المدن والمدن التطويرية في اسرائيل.

وتأتي في السلم بعد مدينة حيفا، التي يوجد فيها (١٦٥١) عاطلا عن العمل (الارقام حسب المسجلين في دوائر التشغيل فقط)، مدينة بئر السبع وفيها (١٥١٦) ثم مدينة الناصرة (١١٤٠) ثم القدس (٧٥٢) وديمونة (٦٠٢) وعسقلان (٥٨٧) وكريات آتا (٥٧٢) وكريات حاييم (٥٣٨) وتل ابيب (٥٢٨) و«متسبيرت عيليت» (٥٠٧) والرملة (٤٥٧) واللد (٤٤٧) ورحوبوت (٤٤٢) وسديروت (٤١٩) والعفولة (٤١٨) وطبريا (٤١٨) وبيسان (٤٠٨) واوفكيم (٣١٤) والمجيدل (٣١٢) ونتانيا (٣٠٣) وكريات يام (٣٠٢) ونتيفوت (٢٩٢) وعكا (٢٩١) ورمات غان (٢٨١) ويبنيع تكفا (٢٨٠) واسدود (٢٥٨) وكريات شمونه (٢٥٢) وريشون لتسيون (٢١٨) وصفد (١٧٣) وايلات (٦٦).

والجدير ذكره ان موضوع البطالة المتفاقمة التي تعاني منها البلاد اخذت تقلق حتى المسؤولين عنها، الحكومة والهستدروت، الذين كرسوا مؤخرا عدة جلسات لمناقشة هذا الموضوع في محاولة منهم لانقاذ السفينة من الغرق.

وقد اعترف وزير العمل والرفاه بان عدد العاطلين عن العمل وصل الى (١٣٠) الف عامل، من المتوقع تزايد عددهم حتى نهاية هذه السنة الى ١٥٠ الفا.

وعلى هذا الصعيد تجدر الاشارة الى ان الصحف اليومية لا تكاد تخلو من عشرات الاخبار عن تفاقم البطالة واحتمال اغلاق عدد من المصانع وقذف مئات العمال والمستخدمين الى الشارع.

وفي صحف امس فقط برز عدد من مثل هذه الاخبار وفي مركزها الخبر الذي اوردته «معاريف» على صفحتها الاول حول مصنع «محركات بيت شيمش» الذي ستنظر لجنة وزارية خاصة اليوم في مصيره.

ويشغل هذا المصنع ٧٥٠ عاملا سيشكلون، في حالة اغلاق المصنع وفصلهم من العمل، رهطا كاملا في صفوف البطالة في اسرائيل.

وذكرت «معاريف» ان اللجنة الوزارية، التي ستناقش موضوع المصنع اليوم، ستقوم بدراسة وثيقة «إشفاء» المصنع التي تؤكد انه في حالة العمل بموجبها وفي حالة نجاح المصنع بانتاج ما قيمته ٤٥ ـ ٥٠ مليون دولار سنويا فإنه لن يجلب الربح الا بعد اربع سنوات من بدء العمل بموجب خطة «الاشفاء».

واضافت «معاريف» ان تكاليف اغلاق المصنع تصل الى ٢١ مليون دولار. بينما يكلف استمرار تشغيل المصنع على صورته الحالية ٤٠ مليون دولار.

وفي مصانع «مواسير الشرق الاوسط» التابعة لمجمع كور يجري الان اعداد خطة تنجيع وتنظيم جديدة للمصنع وذكرت «هآرتس» ان الادارة ستضطر الى تقليص قوة العمل في اثنين من هذه المصانع بحوالي (٢٠٠) عامل: الاول في عكا والثاني في «تسريفين».

وذكر اوري غزيت، مدير عام قسم المواسير في عكا، ان الادارة ستعمل على اخراج عدد من العمال الى التقاعد مبكر.

وفي شركة «ال ـ عال» للطيران جرى مؤخرا فصل (١٥٠) مضيفا ومضيفة. وفي الوقت نفسه جرى العمل على تدريب مضيفين جدد، وذلك بهدف عدم تثبيت المضيفين القدامى في العمل.



● أحد ضباط البوليس يتعرض لطالب جامعي خلال عدوان البوليس على مظاهرة طلابية قانونية في القدس، أمس الثلاثاء ● (صورة خاصة)

شارون متورط بعملية استيراد حديد غير قانونية

● تل أبيب ـ كشف عدد من تجار الحديد مؤخراً عن تورط وزير الصناعة والتجارة، أرئيل شارون، في عملية استيراد «حديد مضلع» من الخارج بصورة غير قانونية.

وذكرت «هآرتس» (١٠/٢٢)، التي أوردت النبأ، ان وزير الصناعة والتجارة أمر مؤخراً باصدار ترخيص لاثنين من المقربين من حركة «حيروت» ومنه شخصياً، لاستيراد الحديد المضلع من الخارج، بينما من المعروف ان الوزارة لا تمنح مثل هذا الترخيص لتجار الحديد منذ سنتين ضمن مخططها للحفاظ على انتاج وتسويق الحديد المضلع الذي تنتجه مصانع «كريات عيلادا».

واضافت «هآرتس» ان الترخيص يسمح باستيراد (٥٠٠٠) طن من الحديد منها (٢٠٠٠) طن بقطر ٥،٥ ـ ٦ ملمترات و (٣٠٠٠) طن بقطر ٨ ـ ١٤ ملمتراً. ويقدر الفارق في اسعار هذه الكمية بين البلاد والخارج بحوالي (٤٠٠) الف دولار.

وقد تم الكشف عن تورط شارون في هذه العملية عندما توجه بعض التجار، الذين عرض عليهم شراء رخصة استيراد الحديد بقيمة ١٥٠ الف دولار من شخصين غير معروفين في سوق تجارة الحديد، إلى الوزارة. ولدى سؤال التجار في الوزارة عن صحة هذا الترخيص تم فضح القضية. وادعى المدير العام للوزارة أن الترخيص باستيراد حديد بقطر (٥،٥ ـ ٦) ملمترات غير ممنوع. اما الترخيص باستيراد حديد بقطر (٨ ـ ٤) ملمتراً فقد اعطي لهذين الشخصين في محاولة من قبل الوزارة للفحص فيما اذا كان استيراد هذا الحديد سيؤثر على اسعار الحديد، الذي يجري تصنيعه في البلاد.

رغم الازمة المتفاقمة:

إبادة محصول مئة دونم من البندورة

● تل ابيب ـ على الرغم من ازمة النقص في البندورة، التي تواجهها البلاد، استصدر مجلس الخضراوات هذا الاسبوع امرا من المحكمة يقضي بابادة محصول اكثر من ١٠٠ دونم من البندورة في مستوطنة «حيروت»، وذلك بحجة ان اصحابها خرجوا عن خطة «دعم الانتاج» التي تحدد المساحة التي يسمح للمزارع زراعتها بالبندورة حتى لا يؤدي الفائض الى المس بالمزارعين الاخرين.

وذكرت «هآرتس»، امس، ان اصحاب هذا المنتوج اعلنوا في لائحة الدفاع ان العمل بموجب خطة «دعم الانتاج» هو الذي ادى الى ازمة النقص في البندورة. وان تنفيذ امر المحكمة يعني زيادة أرباح اصحاب الانتاج المدعوم على حساب الجمهور.

وقد فند وزير الزراعة، نحامكين، امس (الثلاثاء)، هذا الخبر وحذر من احتمال استمرار ازمة البندورة بسبب اصابة عدد من مزارع الخضراوات بالمرض.

اعتداء بوليسي على شاب في يافا لمجرد كونه عربيا!

● يافا ـ لمراسل خاص ـ قام عدد من افراد الشرطة في يافا، يوم السبت (١٠/١٩)، باعتقال الشاب كارم محمود نصار، الذي يعمل في احد مطاعم يافا واعتدوا عليه بالضرب المبرح وبتوجيه الاهانات والشتائم البذيئة.

وكان رجال الشرطة اعترضوا طريق كارم وطالبوه بابراز بطاقة الهوية. ولما عرفوا انه عربي انهالوا عليه بالضرب، واقتادوه الى المعتقل حيث تم اطلاق سراحه بالكفالة.

وقد اطلع مراسلنا على آثار الضرب البادية بشكل واضح على وجه الشاب كارم نصار.

جدول الغلاء «نصف الشهري» ٢،٥٪

● تل ابيب ـ يتضح من المعطيات التي أعلنتها، أمس دائرة الإحصاء المركزية، ان جدول غلاء المعيشة في الاسبوعين الاولين من الشهر الجاري بلغ ٢،٥٪.

وقد إرتفعت أسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ١٨٪ وساهمت في رفع نسبة جدول الغلاء بـ ٢٪. وطرأ ارتفاع كبير أخر على أسعار الملبوسات والاحذية ٨٪.

وتتوقع الاوساط الاقتصادية الحكومية ألاّ يرتفع جدول غلاء المعيشة للشهر الجاري كله نسبة الـ ٤٪. وإذا تجاوزها سيلزم أصحاب العمل في القطاعات بدفع تعويض عن الغلاء للأجيرين. وعليه دأبت الحكومة على تخفيض أسعار بعض الحاجيات في محاولة منها للجم التضخم إصطناعيا بهدف تأمين جدول غلاء معيشة يقل عن ٤٪.

تخفيضات ضريبية لسكان القرى الشمالية باستثناء العرب!

● القدس ـ بحجة «الأسباب الأمنية» قررت لجنة المالية التابعة للكنيست، أمس (الثلاثاء)، منح السكان اليهود في القرى والمستوطنات الشمالية تخفيضاً بنسبة ١٠٪ في ضريبة الدخل. واستثنت من هذا القرار القرى العربية (ما عدا حرفيش والريحانية).

والعجيب في هذا القرار انه رغم اعتبار قرية ترشيحا العربية تابعة من الناحية البلدية الى مجلس معلوت اليهودي، فإن لجنة المالية أفردت بينهما ومنحت هذا التخفيض لسكان معلوت فقط!

وقد أنشأ رئيس مجلس معلوت ـ ترشيحا، شلومو بوحبوط، أمس الاول، مقالة في صحيفة «حدشوت» ندد فيها بفصل معلوت عن ترشيحا في هذا المجال وقال «إن هذا القرار يعتبر ظلما بحق القرية العربية ولا يحق للحكومة، التي قررت مجلساً محلياً واحداً لمعلوت وترشيحا، ان تفصل بينهما عندما يصل الأمر الى الامتيازات».

وهاجم بوحبوط السياسة الحكومية التي لم تنتهج حتى الان سياسة محددة تجاه الجماهير العربية التي تشكل ١٥٪ من سكان الدولة. ورغم كل المستشارين الذين تم تعيينهم في مكاتب رؤساء الحكومة لم يجر أي تغيير على الوضع».

اليوم، إفتتاح «المعرض التشكيلي ضد الفاشية» في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح اليوم الاربعاء (١٠/٢٣) في الناصرة المعرض التشكيلي تحت عنوان «فنانون ضد الفاشية» وذلك في احتفال برعاية القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي.

ويذكر ان هذا المعرض اقيم في البداية في تل أبيب ثم انتقل الى حيفا.

وقد نقل المعرض الى الناصرة بمبادرة كل من بلدية الناصرة والمركز الثقافي البلدي فيها واللجنة الشعبية الاسرائيلية بمناسبة (٤٠) عاما للانتصار على النازية.

وسيفتتح المعرض في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم ويستمر حتى ٨٥/١٠/٣٠، ويكون مفتوحاً في الساعات بين الثامنة والنصف صباحاً والواحدة ظهراً وبين الرابعة (ب. ظ) حتى الثامنة مساء يومياً (ما عدا الاحد ١٠/٢٧).

بيرس يكشف عن تورط الولايات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حتى الان، النشر عنها في البلاد رغم انه نشر الكثير حولها في الخارج، بعد فترة قصيرة من تنفيذ العملية. واول من نشر عنها هو صحيفة «لوس انجلوس تايمز» التي أشارت، يوم ٢٢ آذار الماضي، ان طائرات نقل عسكرية امريكية نقلت اليهود الاثيوبيين من السودان الى اسرائيل.

وأكدت الصحيفة ان وكالة المخابرات الامريكية «السي. آي. ايه» خططت لهذه العملية. وان العملية هي نتيجة اتصالات شخصية جرت بين نائب الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري.

واضافت الصحيفة ان عملية نقل الفلاشا احيطت بالسرية التامة مع مراعاة دقيقة للوقت.

وأوضحت «لوس انجلوس تايمز» ان الطائرات الامريكية التي نقلت الفلاشا من احد المطارات السودانية الى اسرائيل مباشرة هبطت في قاعدة «ريمون» التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي في النقب. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين. كانوا هناك، قولهم ان احتفالاً كبيراً جرى عند هبوط الطائرات.

اما صحيفة «نيويورك تايمز» فقد نشرت في اليوم التالي انه تم خلال هذه العملية الامريكية، التي استمرت ثلاثة أيام، نقل ٨٠٠ يهودي اثيوبي الى اسرائيل.

ومن ناحية أخرى ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في الخرطوم انه تقرر تأجيل نظر الدعوى المقامة غيابياً ضد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري وعمر محمد الطيب نائبه ورئيس جهاز الامن واربعة من الضباط السابقين في أجهزة الامن المتورطين في عملية نقل اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى اسرائيل عبر السودان.. الى يوم السبت القادم لاستيفاء التحقيق.

وقد بحثت المحكمة يوم السبت الماضي، اجراءات الدعوى مع المدعي العام ومجلس الدفاع.

«مبادرة بيرس»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

موقف بيرس امام الجمعية العمومية لكان الفى الخطاب ذاته مع بعض التغييرات الطفيفة من حيث الصياغة فقط!

● هل «المبادرة» ترتبت على صفقة؟ ●

من جهة اخرى نقلت «عل هشمار»، امس، عن عدة مسؤولين في «الابيض» والخارجية الامريكية اجماعهم على ان «مبادرة بيرس» لا تعني، بالضرورة، انها ترتبت على «صفقة» جرى التوصل اليها مسبقا في سبيل البدء بمفاوضات منفردة.

ودللت الصحيفة على ذلك بالإشارة الى انه في الوقت الذي كان فيه بيرس يطرح «مبادرته» توصلت الأردن الى اتفاق مع سوريا، خلال لقاء رئيسي وزراء البلدين في الرياض، تلتزم فيه بعدم توقيع صفقة منفردة مع اسرائيل.

وفي دمشق سخفت صحيفة «تشرين» الحكومية «مبادرة بيرس السلمية». وسخفت، بوجه خاص، اقوال بيرس بشأن استبعاد الاتحاد السوفييتي من اي مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

الشرطة تهاجم مظاهرة طلابية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واكد الطلاب انهم سيواصلون النضال، اضافة الى المشاركة في اضراب الجامعات الجاري، ضد سياسة الحكومة والوزير موداعي بخصوص التعليم الجامعي.

وفي بئر السبع تظاهر طلاب الجامعة طيلة يوم امس، احتجاجا على القسط الدراسي الباهظ.

وحمل المتظاهرون الشعارات المندة بسياسة الحكومة ومواقف موداعي وبيرس، ومن بين هذه الشعارات «الجامعة ليست للاغنياء فقط»! و«موداعي وبيرس عودا الى البيت»! و«موداعي قاتل التعليم العالي».

وقام الطلاب العرب بتوزيع البيان، الذي اصدره الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

المعتقلون الاداريون يعيشون ظروفا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاساسية، بما فيها الصحف والمجلات والكتب. ويتعرضون الى معاملة قاسية من السجانين. ولوحظ الارهاق والضعف على المعتقلين بسبب الاضراب عن الطعام. كما ان معتقلين، هما اياد تايه وخليل كراجة، يعانيان وضعا صحيا صعبا للغاية.

وقالوا ان المطلب الاكثر الحاحا، الذي يعرضونه الان، هو اخراجهم من هذا السجن. وناشدوا جميع المؤسسات والمنظمات المحلية والدولية الوقوف الى جانبهم لاخراجهم من هذا السجن.

واكد المحامون ان اعتقال المعتقلين الاداريين في سجن بئر السبع يتنافى مع المواثيق والاعراف الدولية كافة؛ ويتناقض ايضا مع نص اوامر الاعتقال الاداري الصادرة عن قائد المنطقة الوسطى للجيش، الذي تنص على ان مكان الاعتقال هو السجون في المناطق المحتلة وليس في اسرائيل.

● سجن نابلس المركزي ●

وقام المحاميان لانغر (ومعها احمد نزال) وبولس، امس، بزيارتين منفصلتين الى سجن نابلس المركزي (القديم) التقوا خلالها عددا من المعتقلين. فاخبروهم ان السجناء الفلسطينيين اضربوا يومي السبت والاحد الماضيين اضرابا انذاريا عن الطعام لمدة يومين وانهم حاليا ينتظرون رد سلطات السجن على طلباتهم، وخاصة فيما يتعلق بالطعام الذي وصفوه بانه لا يصلح حتى للكلاب.

وعلى هذه الخلفية لا يستبعد ان يعلن معتقلو سجن نابلس المركزي اضرابا مفتوحا عن الطعام اذا لم تتحسن ظروف سجنهم.

«الاتحاد» تعزي بوفاة ي. عميت

● تل ابيب ـ جرت، بعد ظهر امس الثلاثاء، مراسيم تشييع جثمان يعقوب عميت الى مثواه الاخير في كيبوتس «بيت زيرع».

وكان عميت، الذي توفي امس الاول في منزله عن عمر يناهز الـ ٨١ عاما، احد قادة حزب «مبام» وحركة «هشومير هتسعير» المبامية.

كذلك اشغل منصب رئيس تحرير لسان حال حزب «مبام»، صحيفة «مشمار» و«عل هشمار» فيما بعد، منذ العام ١٩٤٣ وحتى العام ١٩٧٤.

وقد ابرقت هيئة تحرير «الاتحاد»، امس، الى هيئة تحرير «عل هشمار» وعائلة عميت في الكيبوتس معزية بوفاة الفقيد.

«الدوريات الخضراء» تهدم براكيتين في شورا

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ هاجمت مجموعة كبيرة من قوات «حرس الحدود» و«الدوريات الخضراء» مصحوبة بعدد من الجرافات، في الساعة الخامسة من فجر أمس، قرية شورا في النقب وقامت بهدم براكيتين تابعتين للمواطنين مصلح سالم السيّد وعراد مطحي السيد.

وقد حاول المواطن مصلح السيّد وهو مصاب بعاهة مستديمة التصدي للمعتدين ومنع عملية الهدم فأصيب بجراح بالغة نقل اثرها الى المستشفى.

وجرت عملية الهدم بسرعة حتى لا يتمكّن الاهالي من الحضور لنصرة أصحاب البراكيتين.

رفع ضريبة «صندوق المرضى» بنسبة ١١٪

● تل ابيب ـ قررت اللجنة المركزة للهستدروت، في اجتماعها الأخير، رفع الضريبة الموحدة (صندوق المرضى) بنسبة ١١٪ تقريبا، وذلك ابتداء من اول تشرين الاول القادم. ويستثنى هذا القرار اعضاء الهستدروت، الذين لا تتجاوز معاشاتهم مبلغ ٤٤٠ ألف شيكل.

وأعلن أمين صندوق الهستدروت، ناتان ألموزلينو، الذي اقترح هذه الزيادة ان الهستدروت «مضطرة» الى جبي هذه الزيادة بسبب تعهدها امام الحكومة بجمع ٢٠ مليار شيكل من الاعضاء في إطار الجهود لتحسين اوضاع صندوق المرضى.

في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية :

بيطون يدعو الى تجنيد الجمهور ضد سياسة الحكومة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ «ان مهمة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي اصبحت مثل رجل إطفائية يحاول إخماد النار التي تشعلها الحكومة» ـ هذا ما قاله النائب الجبهوي، تشارلي بيطون، خلال النقاش الذي اجرته لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست امس الاول (الاثنين) بشأن أزمة البطالة في المدن التطويرية وخاصة في بلدة «سديروت».

وشارك في النقاش بالاضافة الى اعضاء اللجنة كل من لجان العمل في البلدة وممثلي وزارة الاسكان ووزارة «الأمن» ووزارة الداخلية ورئيس البلدية وسكرتير مجلس العمال ودائرة التشغيل في «سديروت»، التي عرضت على اللجنة جدولاً يبين الزيادة في نسبة البطالة في المدن التطويرية خلال الشهرين المنصرمين. كل هذا، قبل ان تنفذ الحكومة ما اقرته بشأن الفصل من العمل والتقليصات في وزاراتها وفي الخدمات العامة وشركات البناء، مثل «راسكو» و«سوليل بونيه»، التي تنوي فصل ألف عامل هذه السنة.

وبحثت اللجنة إقتراح محاولة تجنيد الاموال من الحكومة بواسطة مركز الاستشارات الحكومي وصرفها على دعم المصانع في مدن التطوير في محاولة للجم التدهور القائم. الا ان مندوب لجنة الاستشارات قال انه حتى لو تم تجنيد هذه المبالغ فلن يتم حل ازمة البطالة. لأن البطالة وصلت الى الحد الذي لا يمكن علاجها بهذا الشكل. فهل من الممكن تأجيل الوضع اكثر فأكثر ؟! والجدير ذكره ان احداً من الموظفين الكبار الذين حضروا الجلسة، لم يحاول التفكير بايجاد حل لهذه الازمة مما حدا برئيسة اللجنة عضو الكنيست اورا نمير، ان تقول بسخرية «يجب تعيين حارس مضاني في المدن التطويرية»، اي مثلما جرى في مجمع «أتاه» قبل بيعه.

اما النائب تشارلي بيطون، احد اعضاء اللجنة، فقد قال : «لم تعد للجنة العمل والرفاه الاجتماعي اية مهمة عملية او صلاحيات لانها لا تقوم بما يزيد عن مجرد النقاش. وانه بات من الصعب ان تتخذ هذه اللجنة القرارات».

واضاف ان اللجنة لم تستطع حل الازمة، لان جذورها تعود الى سياسة الحكومة التي تهدف الى جعل الوضع مثلما هو عليه في المدن التطويرية.

وذكر بيطون ان البعض يحاول صرف الانظار عن حقيقة ان سياسة الحكومة هي مصدر كل الازمات. ولهذا، قال بيطون، علينا جميعاً تجنيد الجمهور ضد سياسة الحكومة التي تريد ان تحول كل الاجيرين الى عبيد.

وفي نهاية النقاش اقرت اللجنة دعوة وزير المالية، موداعي، لحضور الجلسة القادمة، بعد عودته من الخارج، للبحث في السياسة العامة تجاه المدن التطويرية.

هالو صباح الخير

رئيسة نقابة العاملين الاجتماعيين سارة زلبرشطاين:

وصمة عار في جبين الدولة ان تقلص الحكومة الخدمات الإجتماعية، اليوم

● طنطنت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل في السبعينات بمقولة «إسرائيل دولة خدمات اجتماعية». إلا ان هذه الخدمات شهدت في السنوات الأخيرة انحساراً وتقليصات هائلة تضع علامة سؤال كبيرة على المقولة إياها بل وتنسفها من الأساس.

عن الوضع الاجتماعي والخدمات الاجتماعية تحدثنا مع رئيسة نقابة العاملين الاجتماعيين في البلاد، السيدة سارة زلبرشطاين.

☐ ـ *هلّا أجملتِ لنا الوضع الاجتماعي في البلاد اليوم!*

● ـ الأزمات الاجتماعية في البلاد تتفاقم. ويؤكد ذلك ما جاء في تقرير «مؤسسة التأمين القومي» من أن ربع مليون مواطن في البلاد يعيشون تحت خط الفقر. ويؤكد ذلك أيضاً، ما كشف عنه «المعهد للسياسة الاجتماعية» من ان إسرائيل هي أقل دولة «غربية» تضمن المساواة بين مواطنيها.

ويتجسّد تفاقم الأزمات الاجتماعية في ارتفاع عدد المتوجهين الى مكاتب الخدمات الاجتماعية بنسبة ٣٠٪ خلال الشهرين الماضيين

☐ ـ *وهل هناك ما يُميّز المتوجهين إلى مكاتب الخدمات الإجتماعية ؟*

● نعم، هناك ما يميّزهم. أولاً ـ عمق الأزمات والحالات الاجتماعية التي يأتي بها إلينا المحتاجون. ثانيا ـ عودة الكثير من المواطنين الذين خرجوا بمساعدة خدماتنا من أزماتهم، مرّة أخرى إلى حلقة المحتاجين إلى خدماتنا. ومن الصعب إخراج هؤلاء من أزماتهم الجديدة ـ القديمة. ثالثا ـ إزدياد عدد الأجيرين المحتاجين لخدمات مكاتبنا خصوصا بعد تآكل أجورهم واضطرارهم الى التوجّه لمؤسسة التأمين للحصول على رسوم «تأمين الدخل». وهي قضية تقلقنا جداً.

☐ ـ *وماذا مع القوى العاملة في الخدمات الإجتماعية، فمن المفروض أن يزداد عددها على ضوء إتساع رقعة المحتاجين لهذه الخدمات ؟*

● ـ الوضع في هذا المجال مأساوي، إذ يجري تقليص عدد الأيدي العاملة باستمرار. فقد فصل منذ مطلع الشهر الجاري (١٠٠) عامل إجتماعي هذا بالإضافة الى فصل (٧٠٠) عامل اجتماعي من مجموع ٣ آلاف عامل اجتماعي عملوا في مكاتب التشغيل في السنوات الأربع الأخيرة. وهذه المعطيات وصمة عار في جبين الدولة التي عليها أن تزيد في خدماتها الاجتماعية في فترة صعبة كالتي نعيشها اليوم.

☐ ـ *ما هو موقف نقابة العاملين الاجتماعيين في هذا الواقع المرّ ؟*

● ـ لقد توجّهنا الى رئيس الحكومة مطالبين بشدة الأخذ بالأبعاد الاجتماعية لكل قرار في المجال الإقتصادي. وكل تجاهل لأبعاد كل اجراء اقتصادي على المجتمع الإسرائيلي هو عمليا قذف فئات أخرى الى حلقة المحتاجين للخدمات الإجتماعية. وطالبنا وتطالب الحكومة برصد موارد وميزانيات للعمل الإجتماعي، بصورة عاجلة.نحن قلقون جداً مما يؤول اليه المجتمع الاسرائيلي اذا لم يفهم متخذو القرارات ومحددو السياسة ما يحدث في أوساط الفئات المسحوقة.

☐ ـ *ما دام الوضع كهذا كيف سيكون مصير مئات الطلاب الجامعيين الذين سينهون بعد سنة او سنتين تعليمهم الجامعي ؟*

● ـ نحن قلقون بخصوص ما يحدث في مجمل جهاز الخدمات الإجتماعية، واذا استمر الوضع على ما هو عليه، فلن يجد هؤلاء عملاً لهم وسينضمون الى مئات الاكاديميين العاطلين عن العمل. نحن نتابع هذه القضية باهتمام. ونأمل أن يتفهم وزير العمل والرفاه موشيه قصاب مطالبنا ويعمل على تحقيقها.

☐ ـ *قالوا في السبعينات إن اسرائيل «دولة خدمات إجتماعية» فماذا تقولين اليوم ؟*

● ـ المقولة ليست صحيحة البتّة، اليوم، وكل ما قلته لك وما يجري على الطبيعة يثبت ذلك.

م. فلنر: خطاب بيرس في الامم المتحدة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مؤتمرا صحفيه في «بيت اغرون» في القدس تحدث فيه النواب ماير فلنر وتوفيق زياد وتشارلي بيطون. وأداره الناطق الرسمي باسم الجبهة، عوزي بورشطاين.

وقد استعرض النائب فلنر المساعي الامريكية ـ الاسرائيلية الراهنة لتحقيق تسوية «انفرادية مع الاردن. فأكد ان مثل هذه التسوية، كسابقاتها، لن تفضي الى السلام الحقيقي. وقال ان حكام اسرائيل منخرطون في السياسة الامريكية العدوانية اكثر من اية دولة اخرى. ومثل على ذلك باستعداد اسرائيل للمشاركة في مخطط حرب «الكواكب» العدواني الكوني وبعلاقات اسرائيل الوثيقة مع نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا.

وقال فلنر ان زيارة بيرس لواشنطن تهدف، من ضمن ما تهدف اليه، الى التخطيط لحرب ضد سوريا في وقت يتصاعد فيه الخطر بان تقوم اسرائيل بقصف الاراضي الاردنية والعراقية.

وقال: «ان خطاب بيرس في الامم المتحدة لا يحمل اية مبادرة سلمية جديدة. على الرغم من البلاغة الكلامية التي استخدمها بيرس ومحاولته اظهار اسرائيل وكأنها دولة محبة للسلام». وقال ان حديث بيرس عن «اطار دولي» لحماية المفاوضات المباشرة مع الاردن لا يعني مؤتمرا دوليا للسلام.

واوضح فلنر انه لا يمكن تحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة بدون انعقاد مؤتمر دولي تشارك فيه بالضرورة منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وسئل فلنر عن مدى استعداد الاتحاد السوفييتي لتحسين علاقته مع اسرائيل وما اذا كانت جرت تغييرات في الموقف السوفييتي تجاه اسرائيل، فقال: «ان اي تغيير في الموقف السوفييتي من اسرائيل سيكون الى الاسوأ طالما لم تغير الحكومة سياستها تجاه القضية الفلسطينية». وقال ان الحد الادنى المطلوب من اسرائيل هو الاعتراف بطرف النزاع معها، اي بالشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد ـ م.ت.ف.

وقال ان انطباعي هو ان تغيرا في السياسة الاسرائيلية بهذا الاتجاه سيؤثر "ايجابا على العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية.

واشار فلنر الى تهديدات وزير «الامن»، رابين، وقائد اركان الجيش موشيه ليفي ضد سوريا. فحذر من ان شن حرب على سوريا سيكون بمثابة مشكلة كبيرة، اكبر من المصيبة التي حدثت في حرب الابادة على لبنان.

ثم تحدث النائب توفيق زياد عن الزيارة التي قام بها مؤخرا، برفقة النائبين فلنر وبيطون، الى سجن «جنيد» حيث التقوا تسعة معتقلين اداريين.

وقال زياد انه هنالك (٨٨) معتقلا اداريا في سجون الاحتلال، غالبيتهم من الطلاب والعمال. وان بعضهم يعاني المرض بدون ان يتلقى الحد الادنى من العلاج الطبي. وذلك لان سلطات السجن تشترط تقديم مثل هذا العلاج بان يتوقف المعتقلون عن الاضراب عن الطعام.

وقال: «من المعروف انه يقدم الحليب الى المضربين عن الطعام ابتداء من اليوم الرابع للاضراب. لكن المعتقلين الاداريين حرموا من هذا الحق، على الرغم من انهم كانوا، يوم الزيارة (١٠/١٦)، في اليوم التاسع للاضراب».

واضاف زياد ان مدير السجن كشف ان هناك (٨٦٠) معتقلا وسجينا فلسطينيا في سجن «جنيد». وان هناك بعض الظروف الصعبة التي يعانون منها على الرغم من اضرابهم عن الطعام في العام الماضي لتحسين هذه الظروف.

وقال زياد ان السجناء مرغمون على الوقوف للعد مرتين في اليوم، ظهرا ومساء. والان تطالبهم سلطات السجن بان يقفوا للعد في الصباح الباكر. وهو ما يرفضه السجناء.

وحذر زياد من لجوء السلطات الى قمع السجناء بالعصي والغاز وسائر وسائل القمع، خاصة وانها امهلتهم حتى نهاية هذا الشهر للخضوع لاوامرها بخصوص الوقوف صباحا وقت العد.

وتلاه النائب تشارلي بيطون فقال انه صدم للمعاملة الوحشية التي يتعرض لها السجناء الامنيون، مقارنة بالمعاملة تجاه السجناء الجنائيين.

وقال ان اشد ما صدمه هو موقف طبيب السجن، الذي يعامل المعتقلين معاملة وحشية. واضاف ان هذا الطبيب هو من اصل سوفييتي. وعندها تساءل احد الصحفيين ساخرا: هذا لا يعني ان جميع السوفييت كذلك؟! فاجابه النائب فلنر: ان المواطنين السوفييت يتلقون تربية مناقضة لذلك، وهذا سبب هجرة هذا الطبيب من الاتحاد السوفييتي.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤